ريغان : كامب ديفيد الطريق الوحيد للسلام ولايمكن لمشروع الامير فهد ان يحل محله

واشنطن — اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان للزعماء اليهود في الحزب الجمهوري الاميركي لدى اجتماعه بهم في البيت الابيض امس عن امله في ان تنجح زيارة السيد ارئيل شارون وزير الدفاع المقبلة للولايات المتحدة كما نجحت زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قبل شهرين • وكان الزعماء اليهود في الحزب الجمهوري قد طلبوا الاجتماع الى الرئيس ريغان للاعراب عن قلقهم من السياسة الاميركية تجاه اسرائيل والشرق الاوسط وقد حاول الرئيس ريغان تهدئة خواطر الزعماء اليهود فيما يتعلق بمشروع الامير فهد السعودي ومستقبل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل

البقية على ص ٨ ع ١



غالي : البعد الحقيقي لزيارة السادات للقدس يكمن في انتهاج الحوار بدل الحرب

القاهرة — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في الذكرى السنوية الرابعة للزيارة التاريخية التي قام بها المرحوم انور السادات للقدس بان البعد الحقيقي لهذه الزيارة يكمن في انتهاج الحوار بدل الحرب في حل النزاع العربي الاسرائيلي واضاف الدكتور غالي في مقابلة اذاعية امس أن هذه الزيارة لم تستهدف ابدا عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل وانما احلال السلام الشامل والعادل بين الدول العربية والفلسطينيين من جهة واسرائيل من جهة اخرى • وصرح السفير المصري لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى بهذه المناسبة ايضا ان شخصية الرئيس الراحل

البقية على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3988 | אל-אנבא, עתון יומי | המחיר 2 שקלים | القدس — الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٢ العدد ٣٩٨٨ السنة الرابعة عشرة

مصدر أميركي مسؤول :

التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي الاميركي سيزيل مخاوف اسرائيل فيما يتعلق بأمنها

تل أبيب — أعلن مصدر اميركي هنا أمس أن هناك اختلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تفسير اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها في لبنان • وقال ان الولايات المتحدة لا ترى في ادخال أسلحة ثقيلة ومدافع بعيدة المدى الى المنطقة ، خرقا لهذه الاتفاقية •

واضاف المصدر انه اوضح خلال اجتماعه مؤخرا برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن هذه النقطة ، وقال انه لولا اضافة هذا البند الى الاتفاقية لما كان بالامكان التوصل الى وقف اطلاق النار •

وجاءت تصريحات المصدر الاميركي خلال اجتماعه أمس بالمراسلين السياسيين في

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء
ميزان الرعب

« ان هذا سيكون انجازا تاريخيا يضاهي الانجاز الذي حققه الانسان في سيره على سطح القمر » — بهذه العبارة وصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان الانجاز الذي يحققه توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاق حول الاقتراح الذي ضمنه رسالة بعث بها مؤخرا الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف ، والذي ينص على الغاء المشروع الاميركي لاقامة قواعد صواريخ جديدة في اوروبا اذا وافق الكرملين على تفكيك صواريخه المنصوبة في أوروبا •

ذلك ان من شأن توصل الدولتين الاعظم الى مثل هذا الاتفاق ان يقلص خطر نشوب حرب نووية لا تبقي ولا تذر • ولقد استقبلت الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة هذا الاقتراح استقبالا حارا • ومما قالته السيدة تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا ، أن هذه المبادرة الاميركية تحظى بتأييد أوروبا الغربية دولا وشعوبا .

لقد اعربت هذه الشعوب عن قلقها من المشروع الاميركي خوف ان تصبح هي ضحية مجابهة نووية ، بمظاهرات جماهيرية احتجاجية ضخمة نظمتها خلال الاسابيع القليلة الماضية . وليس شك في ان توقيت المبادرة الاميركية جاء تحت تأثير هذه المظاهرات ، وفي ضوء حقيقة ان المحادثات الاميركية — السوفياتية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية ستبدأ في جنيف في الثلاثين من الشهر الجاري •

فكيف استقبل الاتحاد السوفياتي هذه المبادرة الرامية الى تقليص سباق التسلح في العالم ، والى ازالة المخاوف من نشوب حرب نووية في اوروبا ؟

لقد رفضت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء مبادرة الرئيس ريغان ، ووصفتها بكونها خطوة دعائية تهدف الى ايصال محادثات نزع السلاح السوفياتية — الاميركية في طريق مسدود • وكان واضحا من تعليق الوكالة ان الكرملين سيرفض العرض الاميركي فورا ، بدعوى ان مثل هذه الخطوة سترجح كفة الميزان الاوروبي الى جانب الغرب •

والتوازن ، أو توازن الرعب على الاصح ، هو ما تحرص الدولتان الاعظم على الحفاظ عليه ، بكونه الضمان الوحيد ضد نشوب حرب نووية ماحقة • وادارة الرئيس ريغان ترى في تعاظم القوة العسكرية السوفياتية ما يهدد هذا التوازن سواء في مجال الاسلحة النووية أو الاسلحة التقليدية •

والواقع هو ان الاقتراح الاميركي يقذف بالكرة الى الساحة السوفياتية • أن رفض موسكو للاقتراح الاميركي من شأنه ان يقنع شعوب أوروبا بسلامة المشروع الاميركي الرامي الى اقامة قواعد صواريخ جديدة في أوروبا لموازنة الصواريخ السوفياتية المنصوبة في القارة •

تل ابيب — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن امله في استكمال المفاوضات حول الحكم الذاتي وتشكيل المجلس الاداري في يهودا والسامرة وقطاع غزة حتى شهر نيسان القادم ، موعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء .

واكد السيد بيغن انه في حال عدم التوصل الى اتفاق حتى ذلك الموعد فان المفاوضات ستستمر وان السلام بين مصر واسرائيل سيبقى راسخا .

واستعرض رئيس الوزراء خلال انعقاد مركز حركة حيروت هنا امس اخر تطورات الوضع على الصعيدين الداخلي والخارجي . وتحدث السيد بيغن عن موضوع تشكيل حكومة تكتل وطني فقال انه يرفض بشدة الشروط التي وضعها التجمع للاشتراك في حكومة كهذه .

وتطرق رئيس الوزراء ايضا الى العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل فاعرب عن امله في التوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي المشترك بين البلدين حتى نهاية الشهر الجاري .

المشروع السعودي الخاص بالشرق الأوسط
الموضوع الرئيسي في جدول اعمال القمة العربية في فاس

الرباط — وكالات — صرح السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربية هنا أمس بأن زعماء دول الرفض العربية وافقوا على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في مدينة فاس المغربية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

واضاف السيد بوسته في تصريح ادلى به أمس لدى عودته الى الرباط اثر اختتامه جولة في عواصم ليبيا والجزائر وسوريا انه أجرى اتصالات مع مسؤولين عراقيين وانهم أكدوا له أن الرئيس العراقي سيشترك ايضا في المؤتمر .

واعلن موظفون حكوميون في الرباط أمس ان الموضوع الرئيسي المدرج على جدول اعمال القمة العربية هو مشروع ولي العهد السعودي الخاص بالشرق الاوسط بالاضافة الى بحث عدد من القضايا الاقتصادية التي تستوجب ايجاد حلول ملائمة لها .

ويأتي تصريح الوزير المغربي في الوقت الذي أعلن فيه رئيس ليبيا معمر القذافي بأن بلاده لا ترى أي فائدة من اشتراكها في مؤتمر القمة العربي ما لم تتخذ الدول العربية سياسة صارمة أكثر ضد اسرائيل.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية الموالية لليبيا نقلا عن مصادر عربية قولها ان العربية السعودية فشلت في اقناع سوريا بتأييد المشروع السعودي ، واضافت الصحيفة ان المحادثات التي جرت مؤخرا بين وزير خارجية العربية السعودية الامير سعود الفيصل وبين المسؤولين السوريين بهذا الصدد قد باءت بالفشل ، واوضحت ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ابلغ نظيره السعودي بأن عرض المشروع السعودي على مؤتمر القمة العربي المقبل

البقية على ص ٨ ع ٣

مجلس النواب الاميركي يصادق على برنامج ريغان للتسليح

واشنطن — حظي الرئيس ريغان بانتصار هام لبرنامجه الجديد للتسلح الاستراتيجي عندما صادق مجلس النواب الاميركي لدى الميزانية التي طلبها بمبلغ ٣ر٤ مليار دولار لبرامج انتاج صواريخ « ام اكس » وقاذفات قنابل « ب ١ » .

ورفض مجلس النواب باغلبية ٢٦٤ ضد ١٢٩ صوتا اقتراح تعديل قانون المخصصات للاغراض الدفاعية ، الذي طلب تقليص الميزانية بمبلغ ٩ر١ مليار دولار .

ابو عودة يحمل على سياسة ريغان في المنطقة

واشنطن — حمل عدنان أبو عودة ، وزير الاعلام الاردني ، على سياسة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط ، وقال ان سياسته هذه ستؤدي الى خلق دول أخرى موالية للسوفيات في المنطقة .

وقال أبو عودة في مأدبة اقامتها الجامعة العربية في واشنطن ان صيغة كامب ديفيد التي تبلورت برعاية الولايات المتحدة ، فشلت لانها لم تعالج المشكلة الاساسية ، وهي اذا كان من حق الفلسطينيين ان يقرروا مصيرهم .

ورفض أبو عودة ايضا فكرة انضمام الاردن الى « حلف استراتيجي » الذي يحاول وزير الخارجية الاميركي ، الكسندر هيغ ، اقامته في أوساط دول شرق أوسطية تخشى من توغل سوفياتي اخر في المنطقة.

واعرب ابو عودة عن رأيه « بان محادثات كامب ديفيد هي اضاعة وقت وان الوقت يعمل لصالح اسرائيل » .

مركز السلطات المحلية يعقد جلسة خاصة اليوم
لدراسة اوضاع السلطات العربية وايجاد حل لضائقتها المالية

تل أبيب — يعقد مركز السلطات المحلية اجتماعا خاصا هنا اليوم باشتراك اعضائه من ممثلي السلطات المحلية العربية وممثلين عن وزارة الداخلية لدراسة أوضاع هذه السلطات وايجاد حلول ملائمة للضائقة المالية التي تعاني منها • وعلم ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ستعقد اجتماعا لدراسة نتائج اجتماع مركز السلطات لاتخاذ قرار حول الخطوات التي ستقوم بها في المستقبل •

وعلم أن أكثر من عشرة رؤساء مجالس محلية عربية لا يميلون الى الاشتراك في الاضراب العام الذي قرروا اعلانه في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وانهم ابلغوا السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي امس باعتزامهم عدم المشاركة في هذا الاضراب وايجاد الحلول المناسبة لاوضاع المجالس المالية .

وجدير بالذكر أن الميزانية العادية لبلدية الناصرة قد زيدت بحيث أصبحت ٨٤ مليون شيكل منها ٧٥ مليون شيكل بصفة منح من ميزانيات مختلف الوزارات بالاضافة الى زيادة ميزانية التطوير لهذه البلدية وجعلها ٥ر٣ مليون شيكل ، هذا وتعكف دائرة الميزانيات في وزارة الداخلية حاليا بالتعاون مع متصرف اللواء الشمالي على دراسة الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية وايجاد الحلول لها كما ان هذه الدائرة تعمل على وضع خطة لانعاش الوضع المالي لبلدية الناصرة ، وقد تبين من دراسة أولية أن بلدية الناصرة انفقت ٢٧ مليون شيكل من أصل أكثر من

البقية على ص ٨ ع ٦

اشتباكات بين حراس الثورة ومناوئيها في ايران

طهران — اعلن هنا أمس أن اثنين من مناوئي الثورة الاسلامية في ايران قد قتلا نتيجة انفجار قنبلة يدوية قبل الوقت المحدد لها وذلك في أثناء اشتباك وقع بين أفراد حراس الثورة ومجموعة مسلحة من مناوئي الثورة في مدينة بوروجرد جنوبي ايران.

وذكر أن كميات كبيرة من الاسلحة ضبطت خلال هذا الاشتباك كما اعتقل العديد من المشبوهين بالانتماء الى منظمة « مجاهدين خلق » الايرانية المعارضة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن ١٩ كرديا قد قتلوا في مدينتي بوكان ومهاباد وقرية نقاب خلال اشتباكات وقعت فيها مع حراس الثورة .

اتفاقية مصرية اميركية لتركيب طوربينات ومولدات لمشروع كهرباء شبرا الخيمة

القاهرة — تم هنا أمس التوقيع على اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة بشأن توريد وتركيب طوربينات ومولدات لمشروع توليد كهرباء شبرا الخيمة التي تعتبر من اكبر محطات توليد الكهرباء بمصر والشرق الاوسط . وقد وقع على الاتفاقية المهندس ماهر أباظة وزير الطاقة المصري والسيد الفرد اثرتون السفير الاميركي ورئيس هيئة المعونات الامريكية في مصر . وتبلغ قيمة الصفقة ٧٢ مليون دولار ، وتقدمها هيئة المعونات الامريكية الى مصر كمنحة .

اميركا تعد بمساعدة السودان على تحقيق برنامجها الاقتصادي

الخرطوم — اعلنت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني جعفر نميري اكد أن الولايات المتحدة وعدت بمساعدة السودان على تحقيق برنامجها الاقتصادي ، وكان الرئيس نميري الذي يزور الولايات المتحدة حاليا للمعالجة قد اجتمع امس في مأدبة الغداء مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ووزيري الخارجية والدفاع الكسندر هيغ وكاسبر واينبرغر .

دول الرفض لم تتوصل الى اتفاق حول موقفها من مشروع الامير فهد

عدن — اختتم ممثلو دول الرفض العربية هنا امس الاول اجتماعاتهم بصورة مفاجئة دون التوصل الى اتفاق مشترك حول موقفهم من مشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط الذي كان مدار بحث هذه الاجتماعات .

ولم يذكر البيان الختامي لمؤتمر دول الرفض سبب تقديم موعد انتهاء المؤتمر غير أنه أشار الى أن ممثلي ما يسمى « بجبهة الصمود والتصدي » استعرضوا اخر تطورات الاوضاع على الصعيدين العربي والدولي وجدول أعمال مؤتمر القمة العربي المقبل • •

وندد البيان الختامي لممثلي ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير بالولايات المتحدة واسرائيل .

وشجب البيان ايضا اشتراك دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء واوضحوا ان هذه الخطوة تعتبر تدخلا خطرا في الشؤون العربية .

اميركا مستعدة لدراسة مقترحات مقابلة يقدمها الاتحاد السوفياتي في مجال تقليص الاسلحة النووية في اوروبا

واشنطن — قال امس موظفون في واشنطن ان الولايات المتحدة ستدرس كل اقتراحات مقابلة سوفياتية جدية تقدمها موسكو في اعقاب نداء الرئيس ريغان لاجراء تقليصات كبيرة في عدد الصواريخ السوفياتية الموجهة الى اوروبا الغربية •

وكانت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» قد اعلنت امس الاول عن رفض نداء

البقية على ص ٨ ع ٥

...انور كنيدي يحمل بشدة ...لى سياسة ريغان ...قتصادية والخارجية

...يورك — اتهم السناتور ادوارد ... الرئيس ريغان بادارة حكم « أغنياء ...ل الاغنياء ومن قبل الاغنياء » ، ...ا النقابات المهنية للنضال ضد ...ن قبل أن يدمر الاقتصاد الامريكي ...د قوله .

... خطاب القاه في المؤتمر السنوي ... المهنية في نيويورك ، دعا كنيدي ... النظر في التقليصات التي انتهجها ... ريغان في الضرائب والالغاء ...ت في الضريبة ، بمبلغ ٣٣ مليار ... التي منحها لشركات نفط وغاز .

...ل كنيدي أيضا على الديمقراطيين ...ساعدوا في المصادقة على مشاريع ...ان .

...جم السناتور كنيدي كذلك ...مة الخارجية للرئيس ريغان وقال : « ...نرتكب خطأ بعد خطأ ، فمن الخطأ ... حلفائنا ، ومن الخطأ ترضية ...ية عن طريق بيع افضل أسلحة ...لألد عدوة لاسرائيل » .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من السفارة المصرية

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » . (صدق الله العظيم) .

يتقدم سفير جمهورية مصر العربية في تل ابيب وزملاؤه اعضاء السفارة بخالص الشكر لكل من تفضل بتقديم العزاء باستشهاد رائد مسيرة السلام المغفور له الرئيس محمد انور السادات .

وتقدر السفارة وهي تستشعر عمق الصدمة ، وفداحة المصاب ، كل من شاطر شعب مصر احزانه، من مختلف الشخصيات والطوائف الرسمية والشعبية في اسرائيل سواء بالحضور لمقر السفارة او بالاعراب عن ذلك برقيا او كتابة.

وتؤكد ان جمهورية مصر العربية بقيادة رئيسها السيد محمد حسني مبارك ، ماضية على العهد ، مستمرة في مسيرة السلام التي بدأها الرئيس الراحل ومصممة على مواصلة السعي الحثيث لتحقيق ما تصبو اليه شعوب المنطقة من سلام شامل وعادل .

تهنئة
الى الدكتور
شحادة لطف حاج
اخصائي الامراض الداخلية واخصائي امراض الغدد الداخلية
بمناسبة افتتاح عيادته في الناصرة في مركز الجليل التجاري « مقابل المسكوبية »
نتمنى له التوفيق في خدمة بلده
حبيب وفيوليت خوري

« أيفد » تفتتح خط باصات من نهاريا الى الجدار الطيب

حيفا — تفتتح شركة « ايقد » خط باصات يوميا ثابتا بين نقطة الحدود في الجدار الطيب وبين نهاريا .

وهدف هذا الخط هو تمكين رحلة رخيصة ومريحة للبنانيين الذين يتوجهون صباح كل يوم الى اسرائيل لاغراض العمل، الزيارة والعلاج ، ولاعادتهم بعد الظهر الى الجدار الطيب .

واعلنت ادارة « ايفد » أنه ستجري يوم الاحد القادم مراسيم قصيرة لافتتاح هذا الخط ، الذي هو الاول من نوعه .

طلاب مدرسة أورط الثانوية بعسفيا يواصلون حملة التبرعات لصالح جمعية مكافحة السرطان

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — واصل طلاب المدرسة الاعدادية الثانوية أورط عسفيا أمس حملة التبرعات من مواطني القرية لليوم الثاني على التوالي لصالح جمعية مكافحة السرطان ، وبلغت تبرعات الاهالي ما يقارب الـ ...ره شيكل

وصرح الاستاذ سليمان عزام مركز التربية الاجتماعية في المدرسة بأن حملة «أطرق الباب» هذا العام كانت شاملة بحيث أن تجاوب المواطنين معها فاق ما كان متوقعا وازدادت تبرعاتهم عما كان عليه الحال في السنوات الماضية ، واضاف أن طلاب المدرسة بدأوا منذ مدة في تطبيق نظام اليوم الدراسي الطويل المكرس للتربية الاجتماعية اللامنهجية وقال ، انه في نطاق ذلك سيقوم الطلاب بالتعاون مع مجلس الطلاب بعدة فعاليات ونشاطات حسب برنامج مدروس تم اعداده وعرضه على ادارة المدرسة والهيئة التدريسية لمناقشته واقراره .

بيرس : حزب العمل غير معنى حالياً بالدخول فى حكومة اتحاد وطنى

تل أبيب — أعلن رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس أن حزبه غير معني في الوقت الراهن بالدخول في حكومة اتحاد وطني واعرب عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ليس معنيا ايضا بمثل هذه الحكومة على الرغم من أنه يحاول خلق انطباع معاكس لذلك لدى الراي العام .

وجاءت تصريحات السيد بيرس في سياق مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس في تل أبيب وقال رئيس حزب العمل ان اسرائيل تمر الان بفترة صعبة من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

واضاف ان حكومة السيد بيغن غير مدركة لمدى هذه الصعوبة بدليل ان اسرائيل التي تعهدت باخلاء سيناء في شهر نيسان القادم لا تبذل جهدا لانهاء محادثات الحكم الذاتي قبل ذلك .

وانتقد السيد بيرس سياسة وزير الدفاع السيد ارئيل شارون في المناطق وقال ان اجراءات العقاب الذي يتخذها السيد شارون هي اشد مما ينبغي . واستذكر السيد بيرس أن حكومات التجمع كانت تحرص جدا على عدم هدم بيوت الا بعد أن يلقى القبض على المخرب فعلا وبعد أن يتبين بوضوح أن البيت يعود له.

وقال السيد بيرس ان التجمع لا يخشى من اجراء انتخابات ، وأضاف انه واثق بأن التجمع سيفوز بالاكثرية في الانتخابات القادمة .

بلدية نهاريا تأمر مهندسيها باعداد البرامج الخاصة ببناء ملاجىء

نهاريا — أصدرت بلدية نهاريا أوامرها لمهندسي البلدية أمس باعداد البرامج الخاصة ببناء ملاجىء وصفوف اضافية في مدارس نهاريا .

وذكر رئيس بلدية نهاريا السيد افرايم شرير أن هذه الاوامر قد صدرت بعد أن وعد وزير المالية بتحويل قسم من المبالغ اللازمة لاقامة هذه الابنية خلال الايام القليلة القادمة .

اتفاق بين لجنة أمناء الوقف الاسلامي بعكا وشركة تطوير عكا القديمة

عكا — لمراسلنا محمد عثمان — تم التوصل يوم أمس الى اتفاق بين لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا وشركة تطوير عكا القديمة على قيام الشركة بالتعهدات والاتفاق مع اللجنة حول تطوير ساحة الميناء المجاورة لمسجد ميناء عكاء وقد تم التوصل الى ذلك خلال الجلسة مع قاضي محكمة الصلح السيد فارس فلاح ، وبموجب الاتفاقية تعهدت شركة تطوير البلدة القديمة بالقيام بالتزاماتها والابتعاد عن مسجد الميناء اربعة أمتار واقامة جدار حول المسجد المذكور.

اختتام دورة أولى لمرشدين اجتماعيين عرب

تل أبيب — عتيم — اشترك السفير النمساوي في اسرائيل أمس في حفلة اختتام أول دورة لمرشدين اجتماعيين عرب من المثلث أقيمت في كيبوتس غبعات حبيبة وهدف الدورة هو اعداد موظفين اجتماعيين متطوعين للمجتمع العربي ، خاصة في أوساط الشبيبة .

وقال اسحق بطيش ، مدير غبعات حبيبة التي تستضيف الدورة ، ان مركز الدراسات العربية في غبعات حبيبة سيركز نشاطه على سد الفارق بين المجتمع اليهودي والعربي من أجل تعزيز التعايش بين العرب واليهود .

وقد استغرقت الدورة التي هي الاولى من نوعها ، ١٤ شهرا ، بتمويل صندوق « البرت » وصندوق «التنمية العالم الثالث» وكلاهما في المانيا والنمسا

ميشل يعود من زيارة لاميركا

مطار بن غوريون — عتيم — عاد الى البلاد أمس السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ، من زيارته للولايات المتحدة حيث اشترك في مؤتمر احتفالي بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على اقامة اتحاد النقابات المهنية الاميركية « ا.اف.ال.سي.اي.او » .

وقال السيد ميشل ان اللجنة المركزة للهستدروت ستعقد جلسة خاصة للبحث في العبر من اضراب « العال » . وانتقد ميشل قيام وزير المالية ووزراء اخرين بالاجتماع مع أنصار التكتل في لجان المستخدمين وممثلي اللجان الـ ١٢ الكبرى .

ارليخ : لاداعى لاعلان حالة طوارىء وطنية وتسبيق انتخابات الكنيست

تل ابيب — عتيم — قال نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ ، في جلسة مركز حزب الاحرار الذي يرئسه والتي عقدت مساء أمس ، انه لاداعي للتحدث عن حالة طوارىء وطنية وتسبيق الانتخابات للكنيست .

وقد انعقد مركز حزب الاحرار للبحث في نشاط الحزب ومنتخبيه في الحكومة والكنيست. وفيما يتعلق بحكومة تكتل وطني قال السيد ارليخ انه كعضو في حزب الاحرار يؤيد دوما حكومة واسعة غير انه لا سبب هناك يدعو للاعلان عن حالة طوارىء وطنية .

واضاف ارليخ أن الحكومة الحالية تقوم بواجبها أحسن قيام ، وقد انتظمت بصورة جيدة وسريعة ، وابدت مبادرات وتسلمت مهامها على اكمل وجه . وقال ان هذه الحكومة تعلمت من الفترة السابقة فهي افضل من تلك الحكومة وتعمل بصورة احسن ونامل بانها ستحسن نشاطها شهرا بعد شهر .

وقال رئيس مركز الحزب عضو الكنيست دافيد شيفمن في افتتاح النقاش ، انه يشعر بأن الحزب موجود في «دهليز» تمهيدا لتغيير في اتجاه تكتل التكتل ، ولذا لا يستطيع الحزب استغلال ملء طاقاته وقدراته في هذا الوضع . واشار الى انه لا يتحدث عن مناصب ووظائف ، فلا مشاكل في هذه المواضيع وليس لحزب الاحرار ما يشكو منه في هذا المجال ، غير انه يتحدث عن مشاركة تامة في تقرير السياسة في الشؤون الخارجية والامن ومكانة اسرائيل في العالم .

٣٠ الف شيكل مجموع التبرعات في حملة «اطرق الباب» بشرقي القدس

القدس — بلغ مجموع التبرعات ... جمعت خلال حملة « اطرق الباب » ... جمعية مكافحة السرطان في شرقي القد... حوالي ٣٠ الف شيكل وكان نحو ... من ١٣ مدرسة عربية في المدينة قد اشتر... في هذه الحملة .

اشتباه بوفاة غير طبيعية

عكا — لمراسلنا محمد عثمان — ... قاضي محكمة الصلح في عكا السيد ... فلاح أمرا باخراج جثة المرحوم ... من سكان قرية البعنة في الجليل ... والذي وافته المنية يوم أمس الاول ... عمر يناهز ٧٥ عاما .

وقد أصدر القرار بناء على ... المدعي العام للشرطة في الجليل ... نجل الفقيد ، بأن وفاته غير ... — كما يعتقد — كان هذا حادث ... وقد أصدر القرار بارسال جثة المر... الى معهد العدل الطبي في أبو كبير ... أسباب الوفاة .

انتخاب بنيامين افرات سكرتيراً جديداً لفرع حزب العمل فى حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — انتخب السيد بنيامين افرات رئيس بلدية كريات يام سكرتيرا جديدا لفرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا خلفا للسيد أوري اجامي الذي انتخب عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت .

ويفيد مراسلنا أن السيد افرات حصل على اكثرية ساحقة من الاصوات بعد أن ضمن لنفسه تأييد اقطاب الحزب الثلاثة في حيفا وهم : عضو الكنيست موشيه ساحل ورئيس البلدية اريه غورئيل وسكرتير مجلس العمال موشيه فارتمن اذ حصل على تأييد ٣٣٦ عضوا في مجلس الفرع من مجموع ٤١٧ عضوا حضروا الجلسة اي ٨١ بالمائة في حين حصل منافسه السيد نسيم سيره ممثل شبيبة الحزب على تأييد ٧٨ عضوا اي ١٩ بالمائة .

وصرح السيد افرات بعد انتخابه مباشرة بانه سيعمل على تثبيت دعائم حزب العمل الاسرائيلي في حيفا والقضاء والعودة به الى سابق عهده من حيث تأييد الجمهور له خاصة الطبقة العاملة . وذكر أن انتخابه سكرتيرا لفرع الحزب في حيفا قد وضع على الرف البرامج التي كانت ستنفذ بفصل المدن الساحلية المجاورة لحيفا «الكريوت» عن الفرع واقامة فرع مستقل للحزب فيها تابع لمركز الحزب مباشرة ، واكد ان الهدف الرئيسي الذي سيعمل من أجله هو القضاء على مخططات التكتل «الليكود» في الحصول على ثقة الناخبين والفوز برئاسة المجالس البلدية في حيفا والمدن الساحلية المجاورة التي يرأسها حاليا اعضاء من التجمع العمالي .

وزير المواصلات يدعو ادارة « العال » لمواصلة مهامها

القدس — دعا وزير المواصلات السيد حاييم كورفو أمس أعضاء ادارة العال لمواصلة القيام بمهامهم في ادارة الشركة وابلغهم بانهم يعملون بصلاحية تامة من قبل الهيئة الادارية للشركة وبدعم تام من جانب الحكومة .

وفي الاجتماع الذي عقد صباح أمس في مكتب وزير المواصلات بالقدس بحضور جميع أعضاء ادارة العال برئاسة المدير العام للشركة السيد أسحق شندر قال وزير المواصلات لاعضاء الادارة : « انكم تعملون بصلاحية كاملة ، واصلوا العمل » . واكد السيد كورفو ان السياسة التي عملت بموجبها ... العال قد رسمت من قبل الهيئة الادارية للشركة ، وقد تبنت الحكومة هذه السياسة ويجب متابعتها ما لم تحدد سياسة اخرى.

هذا وقد اجتمع ممثلو المستخدمين في شركة الطيران الاسرائيلية العال بعد ظهر أمس مع السيد اسحق شندر مدير الشركة . وقرر الطرفان بذل الجهود للتعاون بينهما وكان جو المحادثات ودياً وعلم أن خسائر شركة العال من الاضراب الذي أعلنه المستخدمون بلغت حوالي ٥ ملايين دولار .

القدس — اخليت أمس قاعة مباني الامة في العاصمة حيث افتتح المؤتمر السادس عشر للجمعية الاسرائيلية لاعداد المعطيات للحاسبات الالكترونية اثر ابلاغ تلفوني من مجهول حول وجود قنبلة في القاعة . وقامت الشرطة بتفتيش المكان ولم يعثر على أي شيء داخل أو خارج المبنى . وكان المؤتمر قد اختتم الليلة الماضية واشترك فيه نحو الفي خبير بينهم الخبير الاميركي رالف جوموري نائب رئيس شركة الحاسبات الاميركية الكبرى اي.بي.ام .

وفي الصورة أعلاه حاسبة ألكترونية من نوع « فلوتر » طورتها شركة « المبادرة » الاسرائيلية تستخدم لاعمال التخطيط والديكور ومختبرات البحوث .

بحث قضايا بناء الملاجىء في الشمال

القدس — بحث أمس المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شمولي ، ورئيس الدفاع المدني ، البريغادير اريه بيرو ، في مشاكل الملاجىء في مؤسسات التعليم في المدن والقرى الشمالية. كما تناول البحث طرق تنفيذ اعمال بناء الملاجىء في نهاريا . وذلك من خلال الافتراض بأن وزارة المالية ستصادق خلال الايام القريبة القادمة على مشروع التمويل اللازم لذلك ، الذي طلبه وزير المعارف والثقافة بموافقة وزير الدفاع .

غرق سائح من سويسرا في ساحل بات يام

تل أبيب — عتيم — غرق سائح من سويسرا يدعى جاكو دنيس — ٢٨ سنة — في ساحل بات يام مساء الاربعاء الماضي. وكان هذا السائح في مجموعة سياح من سويسرا يقيمون في أحد الفنادق في باتيام وقد قرر الاستحمام في البحر رغم الاحوال الجوية السيئة . وقد انجرف ثلاثة من السياح فجأة بالامواج الهائجة ونجح اثنان منهم في النجاة، اما جاكو دنيس فقد غرق.

فشل الدعوة للاضراب وتعطيل الدراسة فى الضفة فى الذكرى السنوية الرابعة لزيارة الرئيس الراحل السادات للقدس

رام الله — فشلت أمس الدعوة لاضراب وتعطيل الحركة التجارية والدراسة في الضفة الغربية في الذكرى السنوية الرابعة لزيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات التاريخية للقدس ، ولم يبلغ عن أعمال مخلة بالامن والنظام سوى قيام عدد من الطلاب برشق سيارات عسكرية في رام الله ومخيم الجلزون .

وكان عدد من الاطباء والمرضات قد اعتصموا أمس في مكتب الصليب الاحمر في شرقي القدس احتجاجا على استمرار اعتقال الدكتور سمير كاتبه رئيس نقابة الاطباء في الضفة ، وقال المعتصمون ان حالة الدكتور الصحية قد تردت في السجن .

ومن جهة أخرى رفضت المحكمة العسكرية في رام الله أمس طلب كل من الدكتور كاتبه والدكتور عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة والسيد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اخلاء سبيلهم بكفالة مالية وكانوا قد اعتقلوا لمدة ١٨ يوما بتهم أمنية .

هذا وعادت أمس صحيفة «الفجر» في شرقي القدس الى الصدور بعد احتجاب دام تسعة أيام بأمر من الرقابة العسكرية .

يتهم بممارسة مهنة الطب بدون ترخيص

عكا — لمراسلنا — تم الافراج عن السيد صالح نسيب خير من سكان قرية أبو سنان في الجليل الغربي بعد اعتقال دام ٣ اسابيع بتهمة ممارسته مهنة الطب دون أن يحصل على رخصة بذلك ، وقد عمل المذكور طيلة ٦ سنوات في مهنة الطب في حيفا وعبلين وقرى معلوت وترشيحا ومدينة نهاريا ، وتم الافراج عنه بكفالة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ر٢ شيكل ريثما يتم تقديمه للقضاء

هذا ويقول المدعي العام للشرطة في لواء الجليل أن هناك اكثر من ١٠٠ شخص كانوا قد تلقوا العلاج الطبي على يديه وسيمثلون أمام المحكمة للشهادة .

١٠ الاف جندى يدرسون هذه السنة القراءة والكتابة فى اطار خدمتهم العسكرية

تل ابيب — عتيم — قال أمس مساعد رئيس صندوق أمن اسرائيل الكولونيل اهود ديسكين، في خطاب القاه في الاجتماع الاسبوعي لمنظمة «روتاري» في فندق «هيلتون» بتل ابيب ، أن ١٠ الاف جندي سيتعلمون هذه السنة في اطار خدمتهم العسكرية القراءة والكتابة ودروس استكمال حتى الصف الثامن ، بمساعدة الاموال التي يزودها الصندوق لجيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال المتحدث أنه بموجب المعطيات التي في أيدي الصندوق فان ٢٥ بالمائة من المتجندين لم ينهوا ٩ صفوف ، الحد الادنى الذي حددته وزارة المعارف في البرنامج الدراسي الالزامي .

وقد بلغ مجموع التبرعات والالتزامات للصندوق المذكور حتى الان ٢٠٠ مليون شيكل .

واضاف الناطق أن أهداف التبرعات هي ثلاثة : اكساب تعليم اولئك من المتجندين الذين لم يحظوا بذلك خارج اطار جيش الدفاع الاسرائيلي ، تطوير وانتاج وسائل حربية وتحسين مستوى التدريبات في جيش الدفاع .

وقال الناطق ايضا انه يبحث الان في تجنيد اشخاص لا يجندون في الحال الحاضر واضاف أن الذين يدرسون في الجيش يفعلون ذلك بصورة مكثفة من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء .

« حيفا في خدمتك » كراس تصدره البلدية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — بمناسبة مرور ثلاث سنوات على ممارسة المجلس البلدي الحالي في حيفا اعماله وصلاحياته فقد صدر أمس عن البلدية كراس بالعبرية يحمل اسم «حيفا في خدمتك» ويحتوي الكراس على تفاصيل ومعلومات وافية عن انجازات البلدية والخدمات الحيوية التي توفرها للمواطنين في شتى المرافق والمجالات ، خاصة التربوية والثقافية ونظافة البيئة والرياضة ورعاية الشباب الخ ..

وبالنسبة للوسط العربي اشار الكراس الى أن اجهزة البلدية ومكاتبها المختلفة توفر خدماتها لجميع المواطنين في المدينة على قدم المساواة . وذكر أن البلدية قد اعدت برامج من النشاطات الكائنية بقصد توثيق العلاقات اكثر واكثر بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في المدينة والقيام بفعاليات مشتركة كما اشار الى الدور الكبير الذي يلعبه في هذا المجال المركز العربي اليهودي بيت الكرمة والمراكز الاجتماعية الاخرى التي تمارس نشاطاتها في الابنية المدرسية .

ارتفاع فى بدايات وانتهاء البناء للسكن فى الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨١

القدس — أعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن مجموع مساحات بدايات البناء بلغ في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية ١ر٤ مليون متر مكعب ، زيادة بنسبة ١٣ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ، واقل بنسبة ٩ بالمئة بالمقارنة مع نيسان — أيلول ١٩٧٩ .

وفي الفترة نفسها طرأت على بدايات البناء في القطاع الخاص زيادة بنسبة ٣٠ بالمئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ؛ بينما طرا انخفاض بنسبة ٢ بالمئة تقريبا على بدايات البناء في القطاع العام .

وفي الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية شرع ببناء ٢٨ر٣٠٠ شقة : منها ١٠ر٩٠٠ شقة في اطار البناء العام ، مقابل ٢٤ر٨٠٠ شقة في الفترة نفسها من العام الماضي منها ١١ر١٠٠ شقة في البناء العام .

اما مجموع مساحات الابنية التي كمل بناؤها في الاشهر التسعة الاولى من السنة فقد بلغ ٣ر٧ مليون متر مربع — على غرار الفترة نفسها من العام الماضي .

وبلغ عدد الشقق التي انتهى بناؤها في الاشهر التسعة الاولى من السنة ٢٤ر٥٠٠ شقة « منها ١٠ر٥٠٠ شقة في البناء العام »، مقابل ٢٢ر٦٠٠ شقة في الفترة نفسها من العام الماضي « منها ٦ر٨٠٠ شقة في البناء العام » .

وفي الفترة من تموز — ايلول ١٩٨١ انتهى بناء ٩ر٦٠٠ شقة مقابل ٨ر٣٠٠ شقة في ربع السنة السابق .

في البورصة

تل ابيب — كانت أسعار الاسهم في بورصة تل ابيب أمس بين منخفضة ومرتفعة فقد انخفضت اسعار اسهم شركات الاراضي بنسبة لا تتجاوز ١٠ بالمائة وشركات التمويل بنسب لا تتجاوز ٨ بالمائة أما البنوك التجارية فقد ارتفعت اسعار اسهمها بنسبة بسيطة . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ١ر٥٢ مليون شيكل .

أما سندات القرض الحكومية فلم يطرأ على أسعارها أي تغيير .

أخبار غزة والقطاع

غزة — لمراسلنا احمد ابو سردانة —

● بناء على كتاب السيد شمعون بيرن مدير قسم التسويق لمجلس انتاج وتسويق الخضار في اسرائيل بشأن توضيح العلامات المميزة لتعبئة الخضار والتي يجب أن تحتوي على اسم ورقم المزارع ومكان الانتاج ونوع وصنف الخضار قررت مديرية الزراعة في القطاع ابلاغ تجار ومزارعي قطاع غزة الذين يقومون بتسويق خضارهم الى أسواق اسرائيل المختلفة بضرورة التقيد بذلك حتى لا يتم ضبط ومصادرة هذه الخضار بالاضافة الى فرض غرامات على المخالفين .

● فقد مراسل مديرية الزراعة في غزة محمد عيد كحيل مبلغ مائة « ١٠٠ » دولار يوم الاحد ٨-١١-٨١ اثناء عمله . وحيث أن صاحب المبلغ المفقود هو رب عائلة وفقير الحال ، فما زال يامل أن يجد المبلغ الذي فقده .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الاسهم في البورصة

أموال وتأمينات		
بنوك تجارية	٢٣٢ر٢	+ ٠ر٣
شركات استثمار	٢٤٠ر٢	+ ٠ر٤
صناعة	١٨٦ر٤	— ٢ر١
تجارة وخدمات	١٦٢ر٨	— ١ر٩
عقارات بناء وتطوير	٢٧٧ر٢	— ٢ر٤
	٢٤٤ر٤	— ٢ر٣

صناديق بإدارة بيا "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٧٧٥ر١٦	٧٥٩ر٢٢	+ ٠ر٠٩
شمير	٤٥٧ر٠٢	٤٥٤ر٧٢	— ٠ر٠١
جيبشو	٩٠٦ر٧٦	٨٨٨ر٢٧	— ٠ر١٤
تواينر	٤٨٥ر٨٩	٤٧٥ر٤٧	+ ٠ر٨٥
ترشيش	١٦٦٧ر٥٦	١٦٥٩ر١٩	+ ٠ر٠٣
اوفير	١٨٥٥ر٠٩	١٨١٨ر٥٦	+ ٠ر٠١
بدولح	٤١١ر٣٦	٤٠٣ر٣٠	— ١ر٤١
بيا	١٣١٤ر٧٦	١٢٨٨ر٠٣	— ٠ر١٩
يالهلوم	٢٠٠٨ر٠٨	١٩٦٨ر٦٧	— ٠ر٨٧

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٤ر٨٤	١٤ر٤١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٨ر٥١	٢٧ر٦٧
١ مارك الماني	٦ر٦٤	٦ر٤٥
١ فرانك فرنسي	٢ر٦٤	٢ر٥١
١ فرانك سويسري	٨ر٣٠	٨ر٠٥
١ دينار أردني	٤٤ر٢٤	٤١ر٢٤
١ دولار سال	٥٧ر٦٦٤٠	٥٧ر٠٩٠٢
١ يورو سال	٦٥ر٢٠٤٠	٦٤ر٥٥٥٣

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين أسعار البيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي

سوريـــا تتبنـى «لاءات الخرطـوم» الثـلاث مـن جديد

نظام البعث يتخبط في تحديد موقفه من المشروع السعودي

تطـرف النظـام في موقفة ـ دليل قـوة ام دليـل ضعـف

بقلم : داني بن بورات

ماذا يريد نظام البعث الحاكم فيسوريا ، وما هي الدوافع التـيتدفع حكام دمشق الى تبني اكثرالمواقف تطرفا في المنطقة ، وهلان هذا الخط الذي يتبعونه بدل على قوة النظام أم على ضعفه ؟ـهذه الاسئلة وغيرها كثير لابد منأن تراود ذهن المراقب الذي يتابعهذه المواقف السورية فيحاول أنيجد الردود عليها بقدر ما يتوفـر لديه من معلومات ومعطيات .

قبل ايام اعلن الدكتور عبد الـرؤوف الكسم ، رئيس وزراء سوريا ، انه لـن يكون ثمة اعتراف عربي باسرائيـل ، او سلام معها ، أو مفاوضات . والمسؤول السوري بتصريحه هذا انما يعود بالمنطقة القهقرى الى عام ١٩٦٧ بالذات ، والـى قمة الخرطوم المعروفـة بلاءاتها الثلاثة : لا اعتراف ، لا سلام ولا مفاوضات مـع اسرائيل . انه يتبنى هذه اللاءات بقضها وقضيضها ليعلنها على رؤوس الاشهـاد من جديد وكانها من عندياته ومن بنـات افكاره ، او كان نظام البعث الحاكم فـي سوريا اليوم هو الذي وضع هذا الخـط السياسي العربي الغارق في السلبية ازاء اسرائيل . أن المسؤول السوري يتجاهلـ ولسنا نقول يجهل — ما طرأ على ساحـة المنطقة من احداث وتطورات منذ عام ١٩٦٧ والى اليوم ، ويتجاهل حقيقة جوهرية لـم يعد بوسع احد تجاهلها وهي أن منطقـة الشرق الاوسط ، دولا وشعوبا ، بعـد مبادرة الرئيس المصري الراحل انـور السادات السلمية ، وبعد اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصريـة ـ الاسرائيلية التي انبثقت منها — أن منطقة الشرق بعد هذه الاحداث الضخمة كلها لم تعد كما كانت عليه قبلها ، وأن الذي يصر على تجاهل هذه الحقيقة يكون اشبـه «بناطح صخرة ليوهنها» !

ولقد كان من البديهي بعد مثل هـذا التصريح الرنان الذي ادلى به الدكتـور الكسم أن يتساءل المراقبون ما اذا كـان التصريح يعني رفض النظام الســوري لمشروع الامير فهد السعودي رفضا رسميا . وقد رد الناطق بلسان مكتب الرئاسـة السوري على هذا السؤال بقولـه أن سوريا لم تحدد موقفها من المشـروع السعودي بعد ، وانها ستوضح هـذا الموقف اثناء انعقاد مؤتمر قمة فاس ، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

«الابواب مغلقة !»

وقد برز تخبط النظام السوري في موقفه من المشروع السعودي في حديث ادلى به عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية سوري لصحيفة «الثورة» الدمشقية بعد عودته من زيارة للرياض اجرى خلالها محادثات مـع المسؤولين السعودين حول الموضوع . ومما قاله خدام ان سوريا ستقدم اراءها فـي النزاع العربي — الاسرائيلي الى مؤتمـر فاس القمي . ومع ذلك فقد استبقالوزير تسوية النزاع بالطرق السلمية قائلا : «ان الابواب في جبهة السلام مغلقة لكـون اسرائيل ترفض مبادىء السلام العـادل بالذات ، فلا نستطيع موافقتنا على وجوب تحرير المناطق المحتلة» . ولتبرير موقـف سوريا السلبي من مشاريع السلام بصورة عامة ، يقول خدام بان احتمالات وقـوع عدوان اسرائيلي على سوريا هي احتمالات ملموسة ، و «ان سوريا على استعداد تام لمواجهة هذه الاحتمالات» — على حـد قوله .

وموقف النظام السوري هذا ظهر باجلى مظاهره في الخطاب الضافي الذي القـاه الرئيس حافظ الاسد نفسه وافتتح بـه دورة مجلس الشعب السوري الجديد يوم الاثنين الماضي ، واذيع ببث مباشرة مـن الراديو والتلفزيون .

ففي خطابه قدم الاسد جردا لمنجزات نظامه خلال السنوات الاحدى عشرةالماضية من وجوده على دست الحكم . وكالعادة فقد تغنى الاسد بقوة النظام وصموده (وهـو يتحدث طبعا عن قوة الشعب وصموده لكون الشعب والنظام هما في نظره وحدة واحدة لا تتجزأ) وكيف انه لا يتأثر بمحـاولات التضليل ، ولا ترهبه جرائم من يسميهـم بالعملاء الخونة ، ولا تلهيه أمور ثانوية او تصرفه عن معالجة ما يسميه بالقضايـا المصيرية .

ويلتفت الاسد الى الساحة الداخليـة ليرسم صورة رائعة عما حققه نظامـه للشعب من منجزات في شتى مجالات التطوير الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية — صورة يظن معها المستمع أن سوريا قـد تحولت في ظل نظام البعث الى جنة ينعم شعبها ببحبوحة من العيش لا يعرف معها العوز ، ولا يفتقر فيها حتى الى الكماليات فكم بالاحرى الى الضروريات ؟

القوة ... القوة

وبعد رسم مثل هذه الصورة المثاليـة للاوضاع الداخلية ، يلتفت الرئيس الاسد الى الساحة الخارجية ليهاجم اسرائيل هجوما عنيفا وليقول عبارته الرنانـة : «أن العدوان قام بالقوة ، ولا يزال قائمـا بالقوة ، ولن يقضى عليه الا بالقوة» . واذا كانت هذه هي نقطة الانطلاق ، فان مـا جاء بعدها من حملة شديدة ضدالامبريالية والصهيونية ، ومن تنديد بمسيرة كامـب ديفيد السلمية ، ومن الزعم بان الولايـات

المتحدة الاميركية لا تتحدث عن السلام وانما عن استمرار العدوان — أن هذا كلـه ويره كثير لا يحمل المراقب على العجب او الاستغراب .

فقد زعم الاسد في خطابه أن اسرائيـل والولايات المتحدة لا تريدان في الواقع غير استمرار احتلال الارض وانكار حقـوق الفلسطينيين . أن الولايات المتحدة ـهكذا يقول — منحازة الى اسرائيل ، وهـي تسعى الى انتزاع اجزاء اخرى من جسد الامة العربية . وكان من الطبيعـي أن يحمل الرئيس السوري على التعـاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وان يتهم الدولتين بالتآمر في سبيل السيطرة على حقول النفط العربية . أن الولايـات المتحدة تسعى الان ، على حد قوله ، الى تعزيز جانب اسرائيل عن طريق اضعـاف العرب وبذر بذور الفرقة فيما بينهم .

وهذه الحملة العنيفة التي شنهاالرئيس السوري في خطابه ضد الولايات المتحدة ، كان لها في الواقع هدف واضح هو تهيئـة الاذهان لقبول ما تلاها من دعوة يوجهها الى الدول العربية ليحثها على التقرب من الاتحاد السوفياتي وسائر دول الكتلـة الشيوعية .

الصديق السوفياتي

ونحن لا نبعد عن الحقيقة والواقع اذا ما قررنا ان نظام البعث السوري هـو اليوم الداعية الاكبر للسوفيات في المنطقة بعد أن أرتمى في احضان الدب الروسـي ارتماء تاما . والواقع هو أن النظام بموقفه المتطرف من مسيرة كامب ديفيد السلمية في المنطقة انما ينفذ مشيئة الاسياد في الكرملين الاسياد الذين ناصبوا هذه المسيره العداء منذ البداية ، فألبوا ضدها الاعوان فـي المنطقة ، الاعوان الذين يسيرون في ركابهم وينفذون رغباتهم ، ولا يعصون لهم أمرا .

أن السلام ليس سلاما ما دام لم يمـر بموسكو ، ولم يقترن ببركة الاسياد هناك. وما دامت موسكو تعارض في المسيره عـلا بد من أن تكون حريصـة كل الحرص علـى مصالح الشعوب العربية ، ولا بد لذلك من أن تبادلها هذه الشعوب ودا بود . ومن هنا ، من هذا المنطق تاتي دعوة الاسـد الى الشعوب العربية للتقـرب مـن «الاصدقاء» السوفيات ومن سائـر دول الكتلة السوفياتية التي اثبتت في كـل الظروف ، على حد قوله ، صداقتها للامة العربية بوقوفها الى جانبها وتاييدها تأييدا مطلقا .

وبمثل هذا المنطق المفلوج نفسه يبـرر الرئيس الاسد تواجد قوات الاحتـلال السورية في الدولة اللبنانية المجـاورة الشقيقة . فسوريا لا اطماع لها مهما كانت في لبنان ، وقواتها في لبنان انما تقوم ، كما يقول ، بدور قومي فتودي واجبا نحـو الاخوة اللبنانيين . يقول هذا وهو يظـن في الناس الغفلة ، متجاهلا ان دور سوريا الحقيقي وسهمها في ما حل بالساحـة اللبنانية من مصائب وويلات ، بات يعرفه القاصي قبل الداني ، وهو دور لا يدعـو الى الفخر او التفاخر على اي حال .

في عقر داره

ونعود الى التساؤل : هل أن المواقـف المتطرفة والمتصلبة التي يتخذها نظامالبعث السوري من قضايا الساعة في المنطقة ، هي دليل قوة النظام أم دليل ضعفه ؟

للرد على هذا السؤال لابد من الاشارة الى احاديث اقطاب النظام المتكررة عـن مؤامرات انها تحدق بسوريا من كل حدب وصوب ، وعن عزم النظام على التصدي لهذه المؤامرات واحباطها مهما كلفه ذلك من ثمن . وهذا الحديث عن المؤامراتانما يراد به في الواقع التغطية على ما يعاني النظام من مقاومة عنيفة في عقـر داره بالذات ، وعلى تذمر قطاعات واسعـة من ابناء الشعب السوري من النظام الذي يهمل قضاياها الحياتيه الحيويه لينصرف الى امور خارجية مظهرية لا تسمن ولاتغني من جوع .

وقد مر الرئيس الاسد في خطابه بهذه الحقيقه مر الكرام ، مكتفيا بعبارة مقتضبة يقول بان النظام استطاع سحق الاخـوان المسلمين سحقا تاما . والرئيس الاسـد بهذا انما يتصرف تصرف النعامه التي تدس راسها في الرملظنا منها انها اذا لمتر الصياد فان الصياد لن يراها !

ذلك أن التذمر من النظام لا يقتصر علي الاخوان المسلمين وحدهم . وحتى بالنسبة للاخوان المسلمين فان النظام ، رغم اقسى وسائل القمع التي يلجأ اليها ، قد عجـز عن خضد شوكتهم ، وهم ما زالوا ينزلون به الضربات المؤلمه ، وفي اشد مراكـزه حساسية ، مثل مقر قيادة السلاح الجوي، ومقر المستشارين والخبراء السوفيـات الذين يقدر عددهم في سوريا اليومبالالاف . وكان اخر ما وصل من انباء هذه الانتفاضة نبأ المظاهرات الصاخبة التي جرت في حماه يوم السبت الماضي احتجاجا على تزييـف الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعبالسوري والتي جرت في حماه يوم الست الماضي والتـي كانـت عبارة عـن رسـم كاريكاتوري للانتخابات الديموقراطيـة الحرة التي تغنى بها الرئيس الاسد في خطابه . وقد ادت المظاهرات الىاصطدام مع قوات الجيش سقط من جرائه عـدد من القتلى والجرحى من الطرفين .

الواقع هو أن ضعف النظام في الداخل هو الذي يحمل اقطابه على التظاهربالقوة في الخارج .

والنظام مهما حاول لا يستطيع التغطية على هذه الحقيقة الثابته او تمويهها .

قالوا هذا الأسبوع

- **ان سياسة حلف شمال الاطلسي السلمية تقوم على ضبط النفس والتوازن ، واسلحةالحلف لن تستخدم الا ردا علـى هجوم .**

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

- **ان لدى اسرائيل القوة الكافية لازالة الصواريخ السوريـة من البقاع اللبناني .**

الجنرال رفائيل ايتان
رئيس اركان الجيش

- **ان السعودية لا تنوي فرضمشروعها السلمي على أية دولـة عربية دون أن تكون مقتنعةبانها تنتهج موقفا مخلصا يخـدم القضية العربية .**

الدكتور محمد عبده يماني
وزير الاعلام السعودي

- **ان مشروع الامير فهد يتضمناعترافا بدوله اسرائيل .**

جعفر المجالي
القائم باعمال مندوب العربيه السعوديه الدائم لدى الامم المتحده

- **ان اسرائيل ليست بحاجةالى الاعتراف من قبل اية دولة .**

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

- **ان السلام الذي تدعو اليهالولايات المتحدة ليس سلاما على الاطلاق وانما هو استمرار للعدوان .**

حافظ الاسد
الرئيس السوري

- **ان سياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق تستهدف التخفيف عن السكان الامنين ومحبيالسلام ، ومعاملة المشاغبيـن ومثيري القلاقل بحزم .**

ارييل شارون
وزير الدفاع

- **ان تكريمنا الحقيقي للزعيمالراحل (السادات) هو العمل بكل المبادىء والمفاهيم التي آمنبها .**

حسني مبارك
الرئيس المصري

- **ان مصر كانت ولا تزال وستبقى جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي ، وآمل في أن تعودلتحتل موقعها الصحيح في العائلة العربية .**

الملك حسين
ملك الاردن

لو كان هناك موقف عربيموحد لما استمرت الحـــرب العراقية — الايرانية حتى الان .

مضر بدران
رئيس الحكومة الاردنية

مكافحة الدعاية النازية الجديدة في المانيا الغربية

بون — لا تزال تنظر المحاكـم بالمانيا الغربية في الجرائم التي كان قد ارتكبها النازيون في الماضي - منذ ٢٥ عاما حتى اليوم - ويبلـغ في الوقت الحاضر عدد المحاكمات التي تجرى لمرتكبي هذه الاعمال او الذين يقعون تحت الشبهة في ارتكابها ...٢٠٠ محاكمة . كما أن المركز الرئيسي في لودنبجسبافن المختص بالكشف عن الرجائم التي ارتكبها النازيون لا يزال يسعـى بعد الى الكشف عن غوامض ١٥٠ حالة من حالات جرائم النازييـن ويجرى التحقيق الدقيق فيها .

ومما تجدر الاشارة اليه - انه تسيطر حاليا بالمانيا الغربية موجة من النشاطات المقرونة باعمـال العنف التي تتطلب من القضـاء النظر فيها ومطاردة مرتكبيها - وقد وقع مؤخرا حادث مثير للفـت الانظار - اذ قام متطرف يمينـي خطر يدعى هوفمان بعمل مـن اعمال العنف وجهت اليه على اثره تهمة ارتكاب جريمة القتل - وهو يلقب نفسـه بـ «قائد الفرقـة العسكرية» .

وتوجه حملة شديدة بالمانيـا الغربية الان ضد ترويج الدعايات النازية - سواء ذلك عن طريـق المطبوعات : او اعداد الشعارات النازية التي يستورد قسم منها من الخارج - وترويجها بيـن المواطنين - وقد تبين بأن القوانين الالمانية الراهنة لم تعد كافيـة للضرب على ايدي العابثيـن ولا تزال تتخللها بعض الثغرات التي يقتضي ملؤها لاجل مكافحة اعمال الارهاب .

وقد صرح ببون وزير العدل ، يورجن شموده الان بأنه تقرر حظر استيراد واعداد الشعـارات النازية - كما يسعى الى حظـر الاستخفاف بجرائم العنف والقتل التي كان قد ارتكبها النازيون ابان حكمهم ، لان تكذيب قيامهم بقتل اليهود بالجملة ، وعمليات الابادة العنصرية التي قاموا بها يعتبر شيئا يحاسب عليه القانون .

الفاتحة الحرة

بقلم احمد بدر

الاستاذ كمـــال منصور ومنصبه

في المقابلة التي اجراها الاستاذزكي المختار مع الاستاذ والاديب كمال منصور ، مستشار رئيســ الدولة للشئون العربية ، ضمـن برنامج (ستوديو رقم واحد) يومالسبت الموافق في ٧—١١—١٩٨١ فقد كانت هناك عدة اسئلة اجابعليها الاستاذ كمال بكل لباقـة وصراحة .

وما يهمني من هذه الاسئلـةسؤال واحد فقط تناول فيـه الخدمات التي يقدمها الاستاذ كماللطائفته الدرزية ، والاهتمامـات التي يوليها لشئون الطائفة .

من هذا نفهم أن السيد زكـيالمختار قد وجه هذا السؤال وكان الاستاذ كمال مسئول فقط عـنالشئون الدرزية وليس عـن الشئون العربية كافة .

ان المنصب الرفيع الـــذييضطلع بمسئوليته الاستاذ كمال لا يقتصر في الحقيقة عـلى شئونطائفته كدرزي ، انما هو مستشار للشئون العربية وليســ للشئون الدرزية فقط ، ولهذا لا اعتقد ان الاستاذ كمال منصور يهتم فقــطبشئون طائفته في ديوان رئيسـ الدولة ، اذ المعروف عن الرئيسأنه لا يفرق بين الطوائـف ، ولا يتحيز لطائفة منها دون الاخرى .

وفي هذه المناسبة كم كان بودناان تكون اسئله الاستاذ زكـي المختار او معظمها تتعلـــقبالنشاطات والخدمات والمساعدات التي يقدمها الاستاذ كمال منصورللاقلية العربية في اسرائيل بصفته مستشارا للرجل الاول في البلاد بدلا من اسئلة اجتماعيـــة وشخصية .

ومن خلال الاسئله التي تتعلقبمنصب الاستاذ كمال منصـــور واجوبته عليها كنا سنعرف هـــلالاستاذ كمال يهتم فقـط بشؤون طائفته الدرزية فقط ام انه يهتمبجميع الطوائف . وان نعرف كذلك الصلاحيات التي يتمتع بها الاستاذكمال ويستطيع بواسطتها حـل المشاكل التي تظهر بين الفينـــةوالاخرى في صفوف الاقلية العربية في اسرائيل ، وبهذا لا نظلم الرجلولا نتجنى عليه - خصوصا وان البعض يقول ان منصب الاستاذكمال منصور ما هو الا كرسـي يجلس عليه دون صلاحيات تعطيهالقوة والقدرة على معالجة شئون الاقلية العربية في ديوان رئيســالدولة . وان هذا المنصب مهمته محصورة في الشكليات وفـــيالبروتوكولات والرسميـات ، ولا علاقة للاستاذ كمال بالشئــونالملحة للاقلية العربية .

ربما ان في هذا القول صدقا اذان رئيس الدولة الذي يتشـرف الاستاذ كمال بأن يكون مستشارهلا يملك من الصلاحيات المطلقة في الجهاز التنفيذي مما يجعله يعالجالمشاكل العربية على كافـــة المستويات .

واخيرا فالاستاذ كمال منصوريتمتع بصفات حميدة كثيرة ، نقولها لا تملقا ولا تزلفا . انما هـــيالحقيقة .

ولهذا فاعتقادنا جازم بأنه لايضن على احد باية مساعـــدة يستطيع تقديمها ، ومهمته لا تقتصر على شؤون الطائفة الدرزية فقط، فهو مستشار رئيس الدولـــــةللشئون العربية وهو يدرك ذلك تمام الادراك وبحكم صفاته التيمنها لا فرق بين عربي ولا عجمـي الا بالتقوى يقوم باكثر من واجبهتجاه اخوانه ابناء الاقلية العربية في اسرائيل .

أقوال الصحف

تصريحات قمصية والارهاب في المناطق ، والذكرى السنويـــة الرابعه لزيارة السادات التاريخيه للقـــدس ، كانت هـــذه من بين المواضيع التي علقت عليهاالصحف يوم امس في مقالاتهـــا الافتتاحيه .

معاريف — رجل جريء

رئيس رابطة قرى بيت لحم ، بشارةقمصية ، اعلن مساء امس في حديث تلفزيوني انه على استعداد للتعاون مـعالاداره المدنية في يهـودا والسـامرة ، للاسهام في وضع العلاقات بين العـربوالبهود على اساس من التعايشـــ السلمي .

لقد كان هذا عملا يدل على جراة غيرعادية في هذه الايام التي يدور فيها صراع مرير بين الحكم العسكري ومؤيدي المنظمةعلى السيطرة في المناطق ، وهو يلـــزم السلطات الاسرائيلية ببذل كل جهد مـناجل الحفاظ على حياة انسان جعل منـه هدفا علنا للسلام والتعاون هدفا مـــنالدرجة الاولى للقتلة من الكمين ، والذين اعتدوا قبل يومين على حياة يوسف الخطيبفي منطقة رام الله .

ثمة دون ريب نشيطون عــرب اخرونيشاركون قمصية اراءه ، وهم يفهمون بان الوقت الذي يرفض فيه العـــــربالفلسطينيون منذ سنين عاما كل اقتراح للتسوية السلمية ، انما يكبد السكـــانالالام والضحايا التي لا مبرر لها ، السكان الذين سيطر عليهم المتطرفون واملوا عليهمموقفهم المتعصب . ولكن التيار المعتدل في اوساط السكان العرب كان دائما ضحيةحملة ارهاب قاسية تقضي دونما رحمة على كل من يبدي استعدادا لمنح فرصـــــةللسلام والتعايش .

وفي وضع يستطيع فيه مؤيدو المنظمة أن يعربوا عن وجهات نظرهم المتطرفـــة دون ان يعرضوا أنفسهم لاي خطر ، فيحين يضع معارضوهم ارواحهم على اكفهم عندما يعربون عن تحفظهم ، ولو بشكلحذر جدا ، ازاء المطامع المتطرفة للزعماء الفلسطينيين في بيروت ، لا يظل ثمة احتماللسلام او امل في الاعتدال والتروي .

وهذه هي اذن المهمة الملقاة على عاتقالسلطات الاسرائيلية ، وهذا هو المحك للسياسة التي يريد وزير الدفاع تطبيقهافي المناطق . فاذا كانت عقوبة الاعتدال الموت ، فان من الواضح هو أن الكلمةالعليا هي للتطرف .



ارهاب ضد الادارة المدنية

الاعتداء على حياة يوسف الخطيب ،رئيس رابطة قرى منطقة رام الله ، ليس الا محاولة تقوم بها المنظمة لاغتيـــالشخصية عربية وافقت على اقامة علاقات مع الحكم العسكري الاسرائيلي لمصلحـــةابناء شعبه . لقد افلحت هذه المنظمـــة الارهابية في اسقاط عدد من الضحايا قبلذلك . والفرق الوحيد هو أن وكالة انباء المنظمة في بيروت اعلنت رسميا هذه المرةان المنظمة هي المسؤولة عن الحادث ، وان الوحدة التي ارتكبت الجريمـــةانفذت حكم الشعب» ضد الاثنين ، الاب وابنه .

وثمة ما يبعث على الاعتقاد بان الغرضمن هذه الجريمة كان ردع شخصيات عربية عن الاضطلاع بوظائف في الاداره المدنيهللحكم العسكري ، والتي يرئسهـــــا البروفيسور ميلسون ، او تاييد نظام الحكم الذاتي اذا تم الاتفاق بصدده بيـــــن اسرائيل ، ومصر ، والولايات المتحده .

وطالما لم يكن ثمة احتمال في أن تشترك الجماهير العربية فعلا في حرب المنظمة ، فان المنظمة تلجا الى طريق الارهـــابالشخصي .

ومن الواضح هو أن الحاكميه العسكريهلا تملك غير الرد . والسؤال هو فقط ما اذا كانت سياسة الشدة تحقق هدف الردع، او تعمق العداء ازاء اسرائيل ، وتزيد من تعاطف الجمهور العربي مع المنظمةوزبانيتها . أن وزير الدفاع يؤمن دون ريب بانه سينجح في صد موجة الارهاب التـيربما كان حادث رام الله يمثل بدايتها ، وانه سيمضي في طريقه علـى أمل أنيستطيع في نهاية الامر اقناع بعضيـــ الشخصيات العربية بالاشتراك في الادارةالمدنية للحكم العسكري .

ولكن رفض أنطون عطالله العودة الىالقدس الاسرائيلية لا يشير الى احتمالات كبيرة لنجاح سياسته .

ان اتفاقا حول الحكم الذاتي فقط يمنحعرب الضفة الغربية وقطاع غزة صلاحيات حكم فعليه ، قد يغير الجو في الشارعالعربي ، ويجهز شخصيات محلية بذرائع قوية ضد دعايه المنظمة .



القصـــة

ان قصة الفلسطينيين هي قصــــةارهاب ، وتطرف ، ومأساة اوجدوهـــا هم لانفسهم . لقد طالت رصاصـــةالقاتل دائما المعتدليـــن السياسيين .

المتطرفون اضطهدوا الذين يحكمـــونعقولهم في الامور دائما ، اولئك الذيـن يصرون على العرب واليهود أن يجدواطريقا للتعايش ، وللاتفاق حول سبـل تحقيق مطامحهم الوطنية والحضاريةالمنفردة .

كانت هذه حال فلسطين قبـــلالحرب العالمية الثانية ، وكانت هـــذه بعد الحرب ، وظلت عليه الحـــالهكذا منذ عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا . مسيرة لم تجلب على الفلسطينيين غيرالحرب وسفك الدماء والتشرد وانكـــار حقهم بوطن .

بعد أن يستعرض الصحيفة هـــذاالسجل الطويل تقول : وما دام الشعب الفلسطيني على غير استعداد للتعلم منالماضي ، وما دام يسمح للتطـــــرف بطرقه ، فانه سيظل يكرر نفـــــسالاخطاء .



بعد اربع سنوات

مرت اربع سنوات على زيـــــارةالرئيس انور السادات للقدس . ليست كل التوقعات التي اثارتها تلك الزيــــارةالدراماتيكية تحققت في غضون هــــذه السنوات الاربع ، ولكن ازاء خيبة الامل فقد كانت كذلك ثمة مخاوف تبددت واحلام اصبحت واقعا ملمـــوسا . أن السادات نفسه لم يصل السنة الرابعة لما اصبح بين يوم وليلة عنوان فصل جديدفي تاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي ، وفي غضون هذه السنوات اصبحت العلاقات السلمية بين مصر واسرائيل امرا عاديا ، وأن يكن من سبق الاوان وصفهابكونها «الطبيعية» .

عرف السادات انه بزيارته لاسرائيلكان طليعة المعسكر العربي . ولكن مـن المشكوك فيه أن يكون قد قدر سلما قوةعداء سائر الدول العربية للخطوة المصرية. مبارك شريك لمفاهيم سلفه ، غير أن اسلوبه وطريقته اكثر كبتا للنفس ، وربما اكثر .

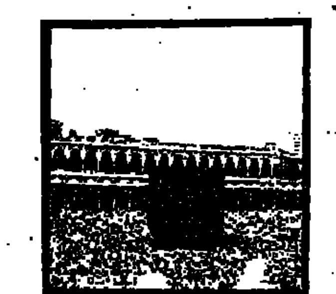
المسيره السلمية لم تبلغ نقطـــةاللاعودة بعد ، اذا كانت ثمة مثل هذه في العلاقات بين شعوب ودول . وكلما ظل ثمة لقاء واسع بين المصالـح المشتركة للبلدين ، فسيظل السلام قائمابينهما ، نفس السلام الذي تشـــكل السنوات الاربع الاولى قاعدته .

يديعوت احرونوت — المفاجأة الحقيقية

امس الاول ، وبعد أن سيطـر الوزير دافيد ليفي على كل جهاز علاقات في هذه الدولة ، فقد تساءلنا : كيفيستطيع الان أ. شبيط ، رئيس ادارة شركة «العال» أن يمضي في ادارة الشركةمن قعر البئر التي القاه فيها الوزيـــر . وقد طرح شبيط على نفسه هـــذاالسؤال فقدم استقالته .

الاستقالة لم تفاجئنا . الذي فاجأناهو عدم استقالة وزير المواصلات كورفو . ان الإهانة التي الحقها الوزير ليفي ،لحقته هو اكثر مما لحقت شبيط .

واذا كان كورفو قد خجل من الظهورالى جانب ليفي في حفلة «انهاء الاضراب» فذلك يعني انه فهم مدى فشله مثلنا ، وكان من المتوقع أن يكون اول من يستنتج النتيجة من ذلك ، قبل شبيط . ولكنه قرر أن يكون «عمليا» وأن يظل في المنصب . المستقبل كفيل بالكشف عما اذا كانقراره صحيحا .



في سبيل حرية الدين : **تعليل حدث الاسراء**

مناقشة آراء الشيخ محمد الشعراوى فى الاسراء والمعراج

بقلم : عطية زاهدة — الخليل

— الحلقة الاولى —

تعرض الشيخ الفاضل محمد متولي الشعراوي لحدث «الاسراء والمعراج» قبل اكثر من عشر سنوات ، وجاء ذلك بشكل مجموعة من الاجابات ، على عدد من الاسئلة قدمها اليه الاستاذ أحمد فراج في برنامج «نور على نور» . ونالت أحاديث فضيلته اهتماما واسعا وطبعت في كتاب واعيدت طبعته مرات وسيكون اعتمادنا على طبعة دار الشروق

وفي نقاشنا لاراء الشيخ سنتعرض للافكار الرئيسية التي شكلت هيكل الكتاب ، والتي رأى الناس انه جاء فيها بما لم يسبق اليه احد من المفسرين . وتلك الافكار التي سنتناول كل واحدة منها في حلقة منفصلة هي :

١ — تعليل حدث الاسراء .
٢ — خرق قانون الزمن وخرق قانون المسافة .
٣ — الغاء بشرية محمد وتحويله الى ملاك وفوق الملاك .
٤ — التفريق بين الاراءة والرؤية وفق معيار مصطنع .
٥ — رؤية الله وفرض الصلاة منه مباشرة الى الرسول (ص) .
٦ — الالتقاء بالانبياء .
٧ — الدليل المادي واعتماده في الايمان بحادث الاسراء .

وكتاب الشيخ قام على شرح آية الاسراء . «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» .

يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في جملة كلامه عن تعليل حدث الاسراء: «لقد كان حدث الاسراء وحدث المعراج بعده نتيجة لجفوة الارض لرسول الله ونتيجة لفقد النصير ، ونتيجة لفقد الحامي ، فالله سبحانه وتعالى شاء ان يجعل لرسول الله هذه الرحلة العلوية حتى يثبت له أن في الله عوضا عن كل ما فقد ، وأن الملكوت سيحتفي به حفاوة تمسح عنه كل عناء هذه المتاعب ، وسيعطيه شحنة قوية لتكون اداته في منطلقه الجديد باذن الله» (صفحة ٢٧) .

وهنا لا بد من أن نضع هذه الملاحظات :

١ — أن تقرير الشيخ بان الاسراء كان نتيجة لما لقيه الرسول ، عليه السلام ، من الايذاء والعناء ، وتعويضا له عن فقد الحامي والنصير المتمثل بموت عائشة وعمه أبي طالب ، ليس تقريرا سليما ولا مقبولا ، وهو حدث لم ينتج عن ذلك ولا لذلك . والرسول لم يكن الوحيد من بين الرسل في ملاقاة الصعاب والعناء والايذاء بل أن من الرسل من واجه أمما اعتى وعذابا اشد واقسى مما حدث لمحمد «ص» : «فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل» ، «ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك» ... وصحيح ان الرسول فقد عائشة وأبا طالب قبل الاسراء الا ان دعوته كانت مستمرة وكان له انصار ولم تصل به الحالة الى فقد الحامي فقدا تاما .

٢ — وحدث الاسراء لم يمسح عن الرسول متاعبه وعناءه بل زاد من جفاء وعناد قومه الذين حاولوا ان يتخذوا من الاسراء نفسه سببا لتفريق اصحابه من حوله وتشكيكهم حتى بسلامة عقله .. ومنهم من سارع الى ابي بكر محاولا زحزحته عن دينه الا أن أبا بكر ازداد ايمانا ورد المحاولة الماكرة التي نجحت في رد عدد من المسلمين عن دينهم وكانوا من اضعاف الايمان . فكيف تمت عملية مسح العناء ؟ وكيف تم ابعاد العذاب عن طريق الدعوة ؟...

٣ — ومع أن الحدث يمثل نعمة من الله على رسوله الا انه يظل من حقنا ان نسأل الاستاذ : كيف استدل على أن حدث الاسراء كان من أجل ان يثبت الله تكريمه لرسوله ؟ وما قصة هذا الاثبات وهذه البرهنة ؟... ألم تكن النبوة والقرآن كافيين لتأكيد ذلك التكريم واثباته ؟... أو لم يكن الرسول ثابتا في دعوته حتى يحتاج الى اثبات التكريم ؟...

٤ — والاستاذ الكريم ينسب الفعل الى الله ولكنه ينسى أن أفعال الله لا تعلل ولا يحق لنا أن نقيسها بأفعال البشر من حيث السبب والنتيجة وما الى ذلك ، وهو نفسه يقرر أن أفعال الله ليست كأفعالنا ، ولكنه يناقض نفسه .

■ ● ■

وحينما يتعرض فضيلته لشرح آية الاسراء فيقول : «سبحان» ... أي تنزيه لفعلي عن افعالكم ، ومعنى ذلك أن قانون الله في الفعل ليس كقانوننا في الفعل ثم بعد ذلك «الذي أسرى به» فالله هو الذي اسرى ، ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي أسري به ، واختار الله لفظا يعطي حيثية تلك التجربة وهو «بعبده» وبعد ذلك الاسراء «من المسجد الحرام» بداية والى «المسجد الاقصى» نهاية ، ثم قال العلة : «لنريه من آياتنا» ، ثم قال بعد ذلك العلة الدافعة لكل هذا : لماذا نريه من آياتنا ؟.. انه هو السميع البصير» سميع لماذا ؟ وبصير بماذا ؟... كان من الممكن أن يقول — على نسق اساليب البشر — بعد أن يريه الآيات و ... و ... ، ان الله كذا ، أما أن يأتي بأنه «هو السميع البصير» فهذا ليدلك على العلة الحقيقية التي استوجبت أن يسري الله سبحانه وتعالى برسوله (ص) فقد سمع الله الايذاء الذي أوذي به الرسول «ص» وقد رأى ما تعرض له من الجفاء ومن الاستهزاء ومن السخرية ومن الاهانة ، كل ذلك بمرأى ومسمع من الله ، فحين رأى الله ذلك وسمع أراد أن يريه الآيات فأسرى به» (صفحة ٣٩ ، صفحة ٤٠) .

في كلام الاستاذ السابق نجد «العلة» وهي عنده تتمثل في : «لنريه من اياتنا» ، ونجد «العلة الدافعة» وهي التي يدعوها أيضا «العلة الحقيقية» وهي عنده تتمثل في : «أنه هو السميع البصير» :

١ — صحيح أن الله أسرى برسوله ليريه من اياته ، وأن اللام قد تدعى لام العلة ، الا أن العلة في الاسراء ، أن كان هناك علة ، لا يعلمها الا الله ، لانه لم نعلم ما الذي كان وراء الاسراء وبعد الرؤية من خلال ايات القرآن ، وذلك لانه اذا كان الامر لمجرد الرؤية فان ابراهيم قد رأى دون اسراء : «وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض» ، وبتلك الرؤية كان ابراهيم من المؤمنين واطمان قلبه الى وحدانية الله سبحانه .

٢ — وما دام الاستاذ يعتبر ان افعال الله كأفعال البشر فلماذا يحاول ايجاد العلة في الاسراء وهو القائل بأن الله هو الذي أسرى ، وذلك كما جاء في الآية نفسها .

٣ — أن اللام في «لنريه» يمكن أن تعتبر لام العاقبة وليس لام العلة .

٤ — وبالنسبة للعلة الدافعة ، او العلة الحقيقية ، فهي أخطر في أمرها من فكرة التعليل ، فما قصة الدفع هذه ؟..

ان هذه التسمية تشعر القارىء أن افعال الله تخضع للحوافز والدوافع وكأنها كأفعال البشر ، فسبحان الله عن كل ذلك .

٥ — وأما مجيء الاستاذ بالعلة الحقيقية كتسمية ثانية للعلة الدافعة فهو الامر الاغرب لان هناك فرقا شاسعا بين معنى الدفع ومعنى الحقيقة .

٦ — أن قوله تعالى : «انه هو السميع العليم» لا يشير ولا بحال من الاحوال لا الى الدفع ولا الى حقيقة العلة كما ذهب فضيلة الاستاذ الشعراوي .

٧ — واستنتاج الاستاذ من أن سماع الله لايذاء الرسول من قبل قومه هو سبب الاسراء أو انه كان نتيجة له فقد قدمنا دحضه .

٨ — والتسميات من العلة الدافعة والعلة الحقيقية تظهر وكأن الاستاذ يحيط بأفعال الله ويعطيها محددات من الدفع والحقيقة والسبب والنتيجة .

■ ● ■

والآن أعود الى جزء من النص لنتعرف على مزيد من غرائب تفسير فضيلة الشعراوي حيث يقول : «كان من الممكن ان يقول — على نسق اساليب البشر — بعد أن يريه الايات و ... و ... ، أن الله على كل شيء قدير ، ان الله وهاب ، ان الله كذا ، أما أن يأتي بأنه «هو السميع البصير» فهذا ليدلك على العلة الحقيقية التي استوجبت أن يسري الله سبحانه وتعالى برسوله ص» (صفحة ٣٩) .

ولنتعرف على أخطاء هذا القول علينا أن نلاحظ الآتية :

١ — كيف حكم الاستاذ على الله سبحانه بأنه «كان من الممكن أن يقول» ؟ من أين جاء بهذا الامكان ؟ كيف أعطاه الله العلم بالامكانات التي نزل عليها قرآنه ؟..

٢ — ان هذا الامكان الذي يدعيه الاستاذ بل بزعمه يفتح ثغرة خطيرة ، ولا غرابة اذا قلنا أن فكرة الشعراوي تخالف الآية التي تقول : «والله اعلم بما ينزل» ... بل وتشعر وكأن هناك محاولة لتبديل كلمات الله .

٣ — وأغرب ما في قول الشعراوي أنه يحكم على الله بأنه كان من الممكن أن يقول على نسق أساليب البشر .. فهل جاء في القرآن ما هو على نسق أساليب البشر ؟ أليس كل القرآن كلاما من وحي الله ؟ وكيف يكون القول لله ثم يكون على نسق اساليب البشر ؟...

٤ — وهل القول : «انه هو السميع البصير» ليس على نسق القول : «أن الله على كل شيء قدير» ؟... اي هل القول «ان الله على كل شيء قدير» هو من نسق أساليب البشر ؟... ألم يفطن الاستاذ الى أن القول الاخير ورد في نهاية عدد من الايات منها (البقرة ٢٠) ، (النحل ٧٠) ، (النور ٤٥) وغيرها .

٥ — أن منهج التساؤل الذي يتبعه الاستاذ : لماذا قال كذا ... ولم يقل كذا ... أو كذا ...؟ يجعلنا نتساءل : هل يظن الاستاذ نفسه أنه هو الذي ينزل القرآن او أن الله جعله يشهد تنزيله ؟..

٦ — وما هي تلك الواوات في قوله : «بعد أن يريه الايات و ... و ...؟ هل هناك شيء في الآية بين «لنريه من اياتنا» وبين : «انه هو السميع البصير» حتى يأتي الاستاذ ويقول : «و... و...» ؟.. فهذه محاولة خاطئة وغريبة وكأن الاستاذ يعرف اشياء لم يذكرها القرآن وعلى رأيه أنه كان من الممكن أن يذكرها ؟...

٧ — وماذا نقول في عبارة الاستاذ «ان الله كذا ؟ ... وما هي الا عبارة نشاز .. نشاز ! ...

٨ — وأما قوله : «العلة الحقيقية ال... استوجبت أن يسري الله سبحانه ... برسوله (ص)» ... فانه قول يتناقض ... ما قرره الاستاذ من أن أفعال الله ل... كأفعالنا ، وهو قول يظهر منه أن الل... يفعل ما يريد وما يشاء بل وكأن ... خلقه نوجب عليه ونفرض عليه أن يفع... ثم الم يسمع الله ايذاء الرسل ال... لماذا لم يستوجب ذلك الاسراء بهم ا... في الامر ما يستوجب على رأي الشيخ ...

٩ — وأذكر الاستاذ الكريم أن ... الاسراء لم تكن الوحيدة التي ختمت ... تعالى : «انه هو السميع البصير» و... جاء ذلك في نهاية عدد من الايات ... (النساء ٥٨ ، ١٣٤) ، (الشورى ...) (غافر ٢٠ ، ٥٦) . فماذا يسميها ال... هنا هل العلة الدافعة أم الحقيقة ...

■ ● ■

وفي مواضع اخرى من الكتاب ... الشيخ الشعراوي الى القول بأن ... كان مقدمة لايناس العقل بحدث المع... (صفحة ٥٥ ، صفحة ٦٦) .

وهذا التعليل الذي استذكره ال... واستدركه لا يجد اي دليل يسنده ... دائم يدعمه :

١ — ان القرآن لا يحتوي على ا... للمعراج في سورة الاسراء .

٢ — هناك عدد غير قليل من ال... الذين لا يأخذون بحدث المعراج .

٣ — وأما الايات التي اعتبرها ال... تتحدث عن المعراج والتي جاءت في ... النجم ومنها : «ثم دنا فتدلى فكان ... قوسين او ادنى» فانها لا ترتبط ب... الاسراء لا بالتوالي في النزول ولا بال... في المناسبة .

٤ — وعدد من المفسرين لا يرى في ... سورة النجم أي حديث عن المعراج ، و... هي حديث عن رؤية الرسول لجبريل ... السلام .

٥ — والذي يؤمن بالله ، لا يكون بحا... الى الاسراء ليؤمن بالمعراج ، والذي يؤ... بالقرآن ويخبر السماء ينزل الى الارض ... يصدق بالمعراج بدون الاسراء .

٦ — ان الايمان بالغيب بالجنة وال... ليس بأقل من الايمان بالمعراج ، وما ك... لذلك مقدمة ولا تمهيد ، ولا احتاج لدلي... حسي .

٧ — والادلة الحسية التي ذهب الي... الاستاذ هي من صنع لا يعطيه القرآ... رخصه ولا تصريحا ولا براءة لاختراع .

— يتبع —

حديث الجمعة الديني

ويــــل للمطففين

بقلم : احمد محمد جمال

— الحلقة الثانية والاخيرة —

من الظواهر الاخلاقية التي ركز عليها القرآن الكريم ، ووجه اليها اهتمام المجتمع الاسلامي .. لانها تمس السلوك الانساني من ناحية ، كما تتصل من ناحية أخرى بالحاجات الاقتصادية والمعيشية للناس اتصالا مباشرا ومؤثرا — ظاهرة (التطفيف) اي بخس الناس أشياءهم ، وعدم ايفائهم حقوقهم فيما يكال لهم أو يوزن أو يقاس من طعام او شراب او كساء .. الى غير ذلك من مطالب حياتهم ، وحاجات سعيهم في دنياهم .

عندما نعود الى آيات سورة (المطففين) نرى أن الله عز وجل في استنكاره لهذه الفعلة الخبيثة الذميمة يسأل — وهو سبحانه يعلم حقيقة دوافع هؤلاء المطففين —

(الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

اي لماذا لا يفكر هؤلاء الظالمون لاخوانهم بنقص المكيال والميزان .. في عاقبة امرهم ومآلهم الى الله بعد موتهم حيث يقفون كما يقف الناس جميعا بين يديه للحساب والجزاء ثوابا أو عقابا ؟.

أم انهم ينكرون البعث ، ويكذبون بيوم الدين ؟ لذلك لا ينتظرون الى الله مآبا ، ولا يخشون عقابا ؟ . ولذلك انذرهم ويلا اخر غير الويل الاول في قوله من السورة نفسها :

(ويل يومئذ للمكذبين ، الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به الا كل معتد اثيم) .

وبهذا التكذيب بيوم الدين يكون المطففون قد استحقوا ويلين : ويلا لتطفيفهم المكيال والميزان ، وويلا لتكذيبهم بيوم الحساب والجزاء .

ونستطيع أن نسحب حكم (التطفيف) في هذه الآيات على كل ظالم يبخس الناس أشياءهم ويهضمهم حقوقهم .. من موظف او عامل لا يؤدي أمانة وظيفته أو عمله فيبخس الدولة أو صاحب العمل ما اؤتمن عليه ، ويأخذ أجره كاملا ، وزوج يستوفي حقه ويبخس زوجته حقها ، مثله الوصي على أموال اليتامى والسفهاء ، والوكيل عن العجزة والمرضى .. كل هؤلاء وامثالهم مطففون .. ويل لهم من يوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالم ..

كما نعود الى تأمل ايات سورة الرحمن عن العدل .. وايات اخر من القرآن الكريم — وهي : قوله عز وجل :

(والسماء رفعها ووضع الميزان ، الا تطغوا في الميزان ، واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) .

فالله تبارك وتعالى هنا في **سورة الرحمن ، وفي سورة المطففين** كما اسلفنا في الحديث الماضي وفي سورة البقرة والمائدة والانعام والنساء والنحل ، يشدد على الامر بالعدل في كل قول او عمل او قضاء — فيقول عز وجل :

« وليكتب بينكم كاتب بالعدل » **«ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى»** **«واذا قلتم فاعدلوا .. ولو كان ذا قربى» .**

«واذا حكمتم بين الناس ، أن تحكموا بالعدل» .

«فلا تتبعوا الهوى ، أن تعدلوا» . « ان الله يأمركم بالعدل والاحسان» .

وتكرر الامر بالعدل بصيغة اخرى في القرآن الكريم .. جاءت فيها كلمة (الميزان) رديفا او بديلا لكلمة العدل ، وذلك في مثل قوله عز وجل :

« الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان » .
« وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » .
« واقيموا الوزن بالقسط ، ولا تخسروا الميزان » .
« وزنوا بالقسطاس المستقيم »
« واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم » .

اذن فالعدل هو قانون الوجود الاسمى والاعلى .. لا تستقيم بدون نصب ميزانه الحياة ، ولا يأمن الاحياء ، ولا تصان الحقوق ولا تؤدى الواجبات ، ولا ترفع المظالم ، ولا تقضى الديون ، ولا تحفظ الدماء والاموال والاعراض .

لذلك نرى أن الله عز وجل هنا في سورة الرحمن يقول « ووضع الميزان» اي شرع العدل ، وانزل الوحي به من السماء كما جاء ذلك واضحا في قوله تبارك وتعالى في سورة **الحديد : « وانزلنا معهم الكتاب والميزان» لماذا ؟ «ليقوم الناس بالقسط» .**

فلا يبغي احد على احد ، ولا يطغى قوي على ضعيف ، ولا يظلم غني فقيرا ، ولا يبخس بائع حق مشتر في وزن او كيل أو ثمن .

* ● *

وبعد .. فهذه تأملاتنا لايات (العدل) في القرآن الكريم بين مختلف سوره الكريمات الحكيمات — او بعبارة اخرى آيات (الميزان) الذي يجب على الناس أن ينصبوه امام أعينهم ، وبين ايديهم في كل مكان وزمان ، في بيوتهم ، في متاجرهم ، في محاكمهم ، في اسواقهم ، في مجالسهم واحاديثهم كي يسلموا من دعوة المظلوم التي ليس بينها وبين استجابة الله حجاب — والله عزيز ذو انتقام — ولا يظلم ربك احدا .

عن « رابطة العالم الاسلامي»

٢٠ مليون شيكل تصرفها الحكومـة على الأوقاف الاسلامية

ميزانية لجنة الأوقـاف تتضاعف ٢٠ مرة خلال ٣ أعوام

ريع الاوقاف يصرف على الشؤون الدينية والتعليمية والاجتماعية والرياضة

بقلم : مندوب خاص

قضية مسجد حسن بك في يافا والضجة التي واكبتها ، سلطت الاضواء على الاوقاف الاسلامية في ...لاد ، وعندما اقترح علينا السيد اسحق رايتر مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ...كرتير لجنة صرف ربع الاوقاف الاسلامية الاشتراك في جولة برفقة اعضاء هذه اللجنة ، لم نتردد ...را ، والحق يقال اننا لم نندم على قضاء يوم كامل في زيارة عدد من الاماكن التي تقام فيها مشاريع ...ية وتربوية بتمويل لجنة الاوقاف ، لان ما شاهدناه يثلج الصدور ويبعث الثقة بالنفس من ... هناك من يعمل ويثابر من اجل اقامة المساجد وصيانة القائم منها واستغلال ربع الاوقاف في رفع ...توى التعليم الاسلامي في البلاد ومساعدة المحتاجين من الطلاب لتشجيعهم على تكميل تحصيلهم ...لمي .

لجنة صرف ربع الاوقاف الاسلامية تقرر ...ها عام ١٩٦٥ بعد أن اقرت الكنيست ...يه تعديل قانون أموال الغائبين ...تا لهذا التعديل تقرر اقامة لجان ... الاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة ، ... حيفا ، يافا ، اللد والرملة وتشكيل ... عليا لصرف ربع الاوقاف الاسلامية ...سة مستشار رئيس الحكومة للشؤون ...بية وعضوية ممثلين عن وزارتي المالية ...ؤون الدينية وادارة اراضي الدولة ...ة من وجهاء المسلمين ، وتضم اللجنة ...اليا فضيلة قاضي يافا الشرعي فريدوجدي ...طبري والسادة حمزي زحالقة من كفرقرع ...طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيبة ...لي سابقا والسيد محمد حسين الغدير ...بير المكسور .

وتصرف الاموال التي تحصل عليها اللجنة ... وزارة المالية على حساب ربع الاوقاف ...سلامية على مشاريع متنوعة دينية ...ماعية وتربوية على النحو التالي :

● بناء وترميم المساجد وصيانة المقابر ... خصصت اللجنة في العام الماضي ٩٠٠ ... شيكل لهذا الغرض استفادت منها ٤٠ ...ية اسلامية وكانت وزارة الشؤون الدينية ... رصدت مبلغا مماثلا لهذه المشاريع . ... العام الحالي فقد تقرر زيادة الميزانيات ...خصصة لذلك بحيث تبلغ مليونين وثمانمائة ... شيكل ، جرى توزيعها على ٦٠ قرية ...ن بين المشاريع التي تستحق الذكر ...م مسجد الحاج عبد الله في حيفا ...سجد الجزار في عكا بالاضافة الى بناء ...جد جديدة في قرى المكر وقلنسوة وجت

● انشاء المكتبات والمختبرات في ...ارس العربية وفي العام الماضي خصص ... الغرض مبلغ ٣٠٠ الف شيكل وهذا ...م اكثر من ضعف هذا المبلغ ويجري ...كز حاليا على موضوع تطوير التعليم ...ي والصناعي للطلاب العرب .

● دعم النوادي التربوية والمراكز ...ناعية مثل بيت الكرمة في حيفا وبيت ...رق في عكا بالاضافة الى نواد نسائية ...صد مبلغ ٤٠٠ الف شيكل لهذا الغرض

● اقامة ملاعب رياضية ، وسيصرف ... العام مبلغ ٦٢٥ الف شيكل على عدد ...شاريع الرياضية ودعم الفرق العربية ...بين هذه المشاريع اقامة ملعب رياضي ...غا عمرو واخر في المكر بالاضافة الى ... الدعم المالي لعشرات الفرق الرياضية ...ية لشراء المعدات والاجهزة اللازمة

● منح دراسية للطلاب الجامعيين ... المتفوقين من ابناء العائلات المحتاجة ...لعام الماضي حظي ٢٤٠ طالب عربي ... دراسية تتراوح بين الف والفين ...للطالب الواحد .

● توزيع مخصصات على ٥٠ عائلة ...ة بناء على توصيات مجالس محلية ...ات خيرية .

● تشجيع الباحثين وطلاب الجامعات ...جراء بحوث علمية حول الدين ...مي والمجتمع الاسلامي في اسرائيل ... الاولية للابحاث التي من شأنها ...مة في تطوير وتقدم المجتمع العربي ...يلي . وقد منح الدكتور مرون الذي ... مستشارا للقانون العربي في وزارة ... مبلغ ١٠ الاف شيكل كمنحة عن بحثه ...لتشريع الاسلامي في اسرائيل وجرى ...لسيد مثقال ناطور مبلغا مماثلا لقاء ... كتابا حول الشريعة الاسلامية في ... اما السيد محمد ديواني فحصل على ... الاف شيكل لمساعدته على اجراء ... حول لجوء المواطنين العرب الى ... الشؤون الاجتماعية للحصول على ... . ونال السيد ماجد الحج من ...حيفا منحة خاصة تقديرا للبحث الذي ... حول اسلوب الحياة العائلية بين ...ين المسلمين القاطنين في المدن .

بدأت جولتنا في مقام سيدنا علي ...اطئ مدينة هرتصليا . والمقام هو ... لاحد اولياء الله الصالحين سيدنا ...ن عليم توفي عام ١٠٨١ ويعتقد بانه ...لالة الخليفة عمر بن الخطاب . ورغم ... عن تجمعات سكنية اسلامية بقي قائما مع السنين ، وتقوم بحراسته والمحافظة عليه عائلة عربية تسكن في المكان . وتفد الى المقام سنويا الالاف من المسلمين من اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة في موسم خاص كما أن العديد من المهتمين بالاثار والحضارة الاسلامية يقومون بزيارته ، وفي اثناء تجوالنا في هذا المكان المقدس الذي يضم مسجدا للعبادة وغرفا للاستراحة وباحة واسعة في وسطه شاهدنا طلاب مدرسة يهودية قدموا من تل ابيب لزيارة المقام بصحبة معلمهم الذي شرح لهم مبادئ الدين الاسلامي وتاريخ الحضارة الاسلامية .

« تصوير ناصرية »

منظر داخل مسجد الحـاج عبد اللـه في حيفـا

يقول السيد حمزي زحالقة عضو لجنة الاوقاف : أن مقام سيدنا علي هو مكان مقدس وبمساعدة مستشار رئيس الحكومة السيد بنيامين غور اريه تمكنا من ترميم هذا المقام على مراحل ، بحيث يصبح في المستقبل مكانا لائقا لاستقبال مئات الزوار الذين يفدون اليه بالاضافة الى اقامة السياج حول المقبرة الاسلامية المتاخمة للمقام ويضيف السيد زحالقة : هذه السنة تلقينا مبالغ من ربع الاوقاف الاسلامية تفوق كل توقعاتنا . ومن بين المشاريع التي ستصرف عليها هذه المبالغ ، مقام سيدنا علي وأملنا كبير في أن يواصل السيد غور اريه جهوده للحصول على المزيد من الاموال لتحقق أهداف لجنة الاوقاف العليا . وذكر لنا السيد حمزي زحالقة أن الفرق الرياضية العربية اخذت تحظى باهتمام اللجنة ومساعداتها المالية وذلك لاهمية الرياضة في تثقيف وتنمية الاجيال القادمة .

الشيخ الطبري يتحدث عن اعمال لجنة الاوقاف

والشيخ فريد وجدي الطبري عضو اللجنة يساهم بصورة فعالة في المناقشات التي تعقدها لجنة صرف ربع الاوقاف الاسلامية ، وهو يركز جل اهتمامه ، بالاضافة الى الشؤون الدينية ، على التربية والتعليم . يقول الشيخ الطبري : مهمة اللجنة توزيع ما تقدمه وزارة المالية سنويا كربع لاوقاف اسلامية غير محررة ، وذلك على أعمال خيرية وبعض المشاريع التي تخص الطلاب المسلمين فمثلا تقوم اللجنة سنويا بمنح الطلاب الجامعيين المتفوقين من ابناء العائلات محدودة الدخل مساعدات مالية وتساهم في اقامة المكتبات والمختبرات المدرسية ، هذا الى جانب تقديم الاموال اللازمة لبناء وترميم المساجد في القرى واقامة الاسوار حول المقابر لصيانتها ، كما شرعت اللجنة في دعم الحركة الرياضية في القرى العربية عن طريق المساهمة في اقامة الملاعب فيها .

وسألنا فضيلة الشيخ الطبري عن المقاييس التي يتم بموجبها تعيين حجم المساعدات المالية التي تقدم للجنة فقال : أن لجنة الاوقاف تدرس كل طلب يقدم اليها بعناية واهتمام وبموجب التفصيلات والبينات المرفقة بالمشاريع تحدد اللجنة قيمة المساعدات والحقيقة انه رغم ازدياد ربع الاوقاف سنويا فنحن نطالب بالمزيد ، قبل خمس سنوات كان المبلغ مليون ونصف المليون فقط وقد تضاعف مع السنين عدة مرات ولكنه غير كاف وامل في ان تستجيب وزارة المالية كما فعلت في الماضي لطلب رئيس اللجنة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية تخصيص مبالغ اضافية لنواصل دعم مشاريع دينية وتربوية في الوسط الاسلامي في هذه البلاد .

وكان لابد لنا من التطرق الى قضية مسجد حسن بك في يافا ، فالقاضي الطبري عضو في اللجنة الشعبية التي تشكلت مؤخرا لاعادة ترميم المسجد . يقول الشيخ الطبري : أن موضوع المسجد سيبقى حساسا وخطيرا الى ان يتم التوصل الى حل جذري وسريع وناجع له ، فيجب بقاء المسجد على حاله على أن يرمم ويصبح صالحا لتؤمه جموع المصلين مع المحافظة عليه وصيانته ولاشك انه حدث شيء من التسرع في قضية مسجد حسن بك . ولكن يمكن استدراك الاخطاء التي ارتكبت من قبل المسؤولين للحيلولة دون جعل المسجد مركزا سياحيا وتجاريا كما أراد له المقاولون أن يكون .

ترميم مسجد الحج عبد الله في حيفا

في حيفا كان في استقبالنا عضو اللجنة السيد محمد حسين الغدير ورئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة السيد حسن درويش وعدد من اعضاء اللجنة وشاهدنا عملية اصلاح وترميم مسجد الحج عبد الله ولمسنا اهمية المساعدات التي تقدمها لجنة الاوقاف لترميم وصيانة المساجد القائمة وخاصة في المدن المختلطة كيافا وعكا واللد والرملة وحيفا . يقول السيد محمد الغدير : ترد الى لجنتنا سنويا طلبات كثيرة من القرى العربية للحصول على مساعدات مالية ونحن نقوم بدورنا بدراسة هذه الطلبات بجدية ونخصص الاموال [illegible] لاهمية المشاريع التي اقامتها وحيويتها بالنسبة لسكان القرى . ومسجد الحج عبد الله كان مهجورا منذ عهد الانتداب البريطاني وقد رأت اللجنة من المناسب اصلاحه بصورة جذرية بما في ذلك استبدال الابواب والنوافذ والبلاط واصلاح السقف واقامة جدران رخامية ليصبح مكانا صالحا للعبادة فيه ويضيف السيد الغدير أن اللجنة صرفت مبالغ كبيرة على هذا المشروع وهناك حاجة الى المزيد لانجازه .

وهنا تدخل السيد غور اريه قائلا : أن مسجد الحج عبد الله يختلف عن باقي الاوقاف الاسلامية التي تقرر تحريرها وتسليمها للجان الامناء لانه وقف ذري ، يخص عائلة المرحوم الحج عبد الله ، ومع ذلك تقرر تحريره وتسليمه للجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا ومساعدته على ترميمه واصلاحه .

لجنة الامناء في حيفا تطالب بتحرير المزيد من الاوقاف

والسيد حسن درويش رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا لا يترك مناسبة تفوته للمطالبة بتحرير المزيد من الاوقاف . يقول السيد درويش : أن مشروع ترميم واعادة مسجد الحج عبد الله هو ضخم وكلف مبالغ طائلة وكان المسجد مهجورا مدة ٣٠ عاما وقد رأت اللجنة بالتعاون مع الدوائر الحكومية من المناسب اصلاح المسجد وبدأت عملية الترميم قبل ٤ سنوات ويتوقع أن يصبح جاهزا لاستقبال المصلين في غضون الاشهر الاربعة القادمة واعرب السيد درويش عن امله في ان تستجيب الحكومة لطلب لجنة الامناء بتحرير المزيد من الاوقاف الاسلامية ليصرف ريعها على صيانة الاماكن المقدسة والاعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والطلاب .

« تصوير ناصرية »

منظر للمسجد الجديد الذي بدأ العمل في بنائه في المكر

مسجد النور في المكر

في المكر كان في استقبال اعضاء اللجنة رئيس المجلس المحلي السيد محمود خليل ووجهاء القرية ، ويشاهد الزائر للمكر التي يسكنها نحو خمسة الاف نسمة حركة عمران نشطة فقد تم في السنوات الماضية انشاء ٣٣٤ وحدة سكنية جديدة من قبل وزارة الاسكان لاستيعاب العائلات العربية التي تركت البلدة القديمة في عكا بسبب الاوضاع السكنية المتردية هناك وعلمنا ان النية تتجه الى انشاء حي جديد بين قريتي المكر والجديدة .

وقال لنا السيد محمود خليل : أن زيارة مستشار رئيس الحكومة السيد غور اريه للمكر تعتبر بادرة خير لانه سبق وان زار القرية خلال هذا العام ووعد بتلبية عدد من الطلبات وبالفعل وفى بما وعدنا به من مساعدات مالية لبناء مسجد النور واقامة الملعب كرة قدم وتجهيز المكتبات والمختبرات في مدارس القرية وبالفعل فان لجنة صرف ربع الاوقاف الاسلامية قدمت للمكر ١٢٠ الف شيكل لبناء المسجد الجديد و٢٥ الف شيكل لملعب كرة القدم و٣٠ الف شيكل لشراء معدات واجهزة لنادي الشبيبة في القرية بالاضافة الى ٧٥٠ شيكل لشراء الكتب للمدارس .

ومسجد جديد في قرية جت

ومن المكر انتقلنا الى قرية جت التي تشهد حاليا حركة بناء وتطوير واسعة بفضل رئيس مجلسها النشيط السيد احمد ابو عصبة وتقام حاليا في مركز القرية التي يسكنها نحو خمسة الاف نسمة حديقة عامة واسعة بالاضافة الى تعبيد الطرق الداخلية والارصفة ويجري العمل على اعداد خطة لمركز تجاري . وكانت اللجنة قد رصدت في العام الماضي مبلغ ٢٥ الف شيكل لاقامة العاب في الحديقة العامة في القرية وساهم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بمبلغ مماثل لهذا الغرض كما رصدت اللجنة ٦٠ الف شيكل هذا العام لبناء مسجد جديد في القرية ومبلغ ٥ الاف شيكل لتزويد المكتبة بالكتب .

قضية مسجد حسن بك منتهية

وفي نهاية جولتنا التقينا بالسيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكان سؤالنا الاول بالطبع حول اخر تطورات قضية مسجد حسن بك في يافا يقول السيد غور اريه . لقد اعلن رسميا انه بعد فحص القضية في ملفات دائرة اراضي الدولة فقد تبين انه عام ١٩٨٠ قررت الحكومة وضع اليد على حي المنشيه وعليه فمسجد حسن بك والباحة الخاصة به هي ملك للدولة مما يسهل حل المشكلة لان الحكومة ستقوم بالتعاون مع لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا بترميم المسجد واعادة اعماره وابقائه على حاله . واضاف السيد غور اريه أن مسجد حسن بك سيتم تسليمه للجنة الامناء لتشرف عليه وتتولى صيانته والمحافظة عليه كمكان مقدس واثرى وقال ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست قد عقدت جلستين استعرضت خلالهما قضية المسجد من مختلف جوانبها وقد اتضح خلال الجلستين رغبة جميع ممثلي الدوائر الحكومية الصادقة في المحافظة على هذا المكان ومنع اي اجراء من شأنه المس بقدسيته وذكر مستشار رئيس الحكومة أن لجنة خاصة اوصت لجنة الداخلية بتشكيلها ستجتمع قريبا لوضع الخطط والتصميمات الخاصة باعمار المسجد تضم ممثلين عن مكتب المستشار ووزارات الداخلية والشؤون الدينية والمالية وادارة اراضي الدولة وبلدية تل ابيب بالاضافة الى لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا واعرب السيد غور اريه عن اعتقاده بأن هناك حاجة الى وضع خطة لعدة سنوات يتم خلالها انجاز مشروع ترميم مسجد حسن بك على مراحل وقال أن الحكومة ستوفر الاموال اللازمة بالتعاون مع لجنة الامناء للمحافظة على المسجد وصيانته .

الحكومة تصرف ٢٠ مليون شيكل على الشؤون الدينية الاسلامية

وسألنا السيد غور اريه عن موضوع تحرير الاوقاف الاسلامية فقال : السياسة المتبعة حاليا والتي يجب أن تكون في المستقبل هي تحرير الاوقاف الاسلامية في المدن التي يسكنها مواطنون مسلمون كمدينة طبريا مثلا فلجنة صرف ربع الاوقاف تعمل على ترميم الاوقاف فيها وصيانتها والمحافظة عليها ، وقد تم بالفعل مؤخرا ترميم احد المساجد في طبريا واتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة عليه ومنع ما قد يمس بقدسيته . وذكر مستشار رئيس الحكومة ان ربع الاوقاف الاسلامية الذي تخصصه وزارة المالية قد تضاعف خلال السنوات الثلاث الاخيرة عشرين مرة ، من ٣٠٠ الف شيكل الى ٦ ملايين شيكل كما ان وزارة الشؤون الدينية تساهم بمبلغ مليوني شيكل في عملية بناء وترميم المساجد وقد بلغت قيمة الرواتب التي تصرفها للائمة والمؤذنين وسدنة هذه المساجد خلال العام الحالي ١٠ ملايين شيكل وبذلك يكون مجموع ما تصرفه الدوائر الحكومية على الشؤون الدينية في عام واحد نحو ٢٠ مليون شيكل .

مساهمة وزارة الشؤون الدينية

وكان برفقتنا السيد موشيه بن حاييم مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية وعضو لجنة الاوقاف . والسيد بن حاييم ملم بالمشاريع الدينية التي يجري العمل حاليا في اقامتها او ترميمها وهو لا يكتفي بدراسة الطلبات للحصول على ميزانيات وهو في مكتبه في القدس بل يقوم بجولات ميدانية للوقوف عن كثب على ما يلزم من ترميم واصلاح ، يقول السيد موشيه بن حاييم ، وزارة الشؤون الدينية تساهم في المشاريع الدينية التي تصرف اللجنة ربع الاوقاف عليها بحيث تخصص نفس حجم المساعدات التي تقررها اللجنة ، هذا العام ساهمنا بمبلغ يساوي ميزانية لجنة الاوقاف للاغراض الدينية ففي مسجد الحج عبد الله ساهمت الوزارة بمبلغ نصف مليون شيكل اذ بلغت تكاليف ترميمه مليون شيكل .

واضاف السيد بن حاييم : نقوم حاليا بترميم المساجد في الرملة واللد وبعد فترة وجيزة سنبدأ بعملية ترميم مقام سيدنا علي بالاضافة الى تأمين المؤذنين والائمة والسدنة لهذه المساجد وصرف رواتب لهم وقد عملت الوزارة في الاونة الاخيرة على تحسين هذه الرواتب وضمان شروط عمل حسنة للقائمين على المساجد في المدن والقرى الاسلامية في البلاد .

« تصوير ناصرية »

منظر عام لمسجد مقام سيدنا علي

عزيزي فلان

أنا زرت البروفيسور ساسون سوميخ

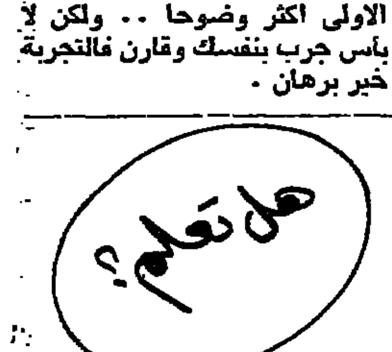
بقلم : محمود امين ـ الناصرة

نعم يا عزيزي .. انا سمعت وشفت وتأثرت ، ولا اخفي عليك بانني شديد الاحساس قوي التأثر .. واذا قدرت وتأثرت لا استطيع ان اسكت .. واذا سكت بلساني لا اسكت بقلمي فاسارع الى اعلان تأثري ومحبتي ، واذا كانت هذه الطريقة لا تنفع مع الستات فانها لا تضر مع الرجال ، ولعلك تذكر انني كتبت لك في هذه الزاوية عن اناس بسطاء وآخرين عظماء ، وحدث أن كتبت منتقدا بعض المسؤولين وبعض المؤسسات فسارع بعض الأصدقاء والاحباء من الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم سارعوا بارسال المقالات الى المسؤولين المعنيين بقصد الاساءة لي فاذا الامر ياتي على عكس ما توقع اولئك الاحباء اذ رضي المسؤولون وتقبلوا ما قيل في المقال وقدروا الكلمة المكتوبة وقدروا اصحابها ، وهكذا فقد احسن اولئك ((الاصدقاء)) من حيث ارادوا الاساءة .

وقد حدث في مرة اخرى ان كتبت في موضوع الاحلام الذي يتعلق بعمل الدكتورة كينبرغ كتعبير عن تقديري واحترامي لها ولموضوعها ، وسارعت بارسال المقال اليها على امل ان ينال وانال رضاها واستحسانها فاذا بي افاجأ باعتراضها في بريد القراء على ما نشر اخذة علي عدم استشارتها قبل الكتابة ، وتبين لي انني فعلت على عكس ما فعل الاصدقاء اذ اسأت من حيث اردت الاحسان . .

وحتى لا نلدغ من الجحر مرتين اعلمت سكرتيرة البروفيسور ساسون بانني سأذكرهم في هذه الزاوية . فاعطت موافقتها بابتسامة عريضة وببريق من عينيها المشعتين ذكاء وقالت اكتب ما شئت . .

وماذا ساكتب ؟ . . قلت انا سمعت وشفت وتأثرت فهل هذا يكفي . . بالنسبة لي نعم . . ولكن بالنسبة لك يا عزيزي فقد لا يعني شيئا . . ولكن اقول لك باختصار انني سمعت اطيب كلام والطف تعبير استعدادا لتقديم كل مساعدة لاي طالب كان ولقد لمست احسن معاملة واحسن اسلوب ورأيت خلقا وخلقا عظيمين ، دماثة وحلما متناهيين فالاخت شوله السكرتيرة بوجهها الاسمر وعينيها النجلاويين تضع يديها على صدغيها بين الحين والاخر من وطأة العمل وكثرة المراجعين دون أن تبدي اي تذمر او شكوى . . وكلها حركة وعمل لدرجة التفاني . اما البروفيسور فتعال وشوف . . وسبحان الله اسم على مسمى حقيقة ودون أن اجيد العبرية او كذلك ان معنى ساسون يتصل بالفرح والسرور . فالبروفيسور كله بهجة ودماثة وطيب خلق . . يقوم بنفسه خارجا من مكتبه يسأل عن المراجعين ورغم ضيق وقته وانشغاله [illegible] مهمة فانه يحاول مقابلة [illegible] وتلبية طلباتهم [illegible] الكاملة لهم ضمن [illegible] . وسبحان [illegible] بفرق بين العربية [illegible] من فمه . . بايهما كلمك سمعت تغريدا واهتززت طربا لتلك الفصاحة التي تتقطر من الفاظه وتعابيره . . ولو تفرست في جوانب غرفته المتواضعة لشاعت الطمأنينة في نفسك ، ولاحسست بمدى تعلق البروفيسور والتزامه بموضوعه فعلى طاولته تقابلك صورة الكاتب الكبير توفيق الحكيم . . وعلى الحائط علقت لوحة كتبت عليها القرآن كاملا بخط صغير وفي المدخل صورة حصان لرسام صيني تحس انها صورة مجسمة فتمد يدك لا شعوريا لتلمسها ، وتظهر لافتة قسم اللغة العربية وآدابها على الباب الخارجي فتمثل لك عظمة هذه اللغة واصالتها وتشعر برغبة ملحة لدراستها . . وما أن تدخل للقاء البروفيسور رئيس قسم هذه اللغة في جامعة تل ابيب حتى تدرك سلفا قسوة لحظة الفراق . . ولو انني قارنت لك بين ما تجده من معاملة طيبة في قسم دراسة اللغة العربية في تل ابيب وبين نوع المعاملة في اماكن ومؤسسات اخرى كثيرة في البلاد لظهرت لك الصورة الجميلة الاولى اكثر وضوحا . . ولكن لا بأس جرب بنفسك وقارن فالتجربة خير برهان .



● أن النمل يسمع احيانا بقدميه وانه يستطيع أن يتتبع الاثر حتى مسافات بعيدة .

● أن النسر يصل عمره احيانا الى الثلاثين سنة .

● أن «ابن النفيس» اول من فكر في موضوع الدورة الدموية .

● أن «الرازي» اول من وضع رسالة في مرض الجدري والحصبة .

● أن «ابن ماسويه» اول من شخص مرض البرص .

● أن «البيروني» اول من توصل الى حقائق جغرافية عامة عن نشأة الجبال وطبقات الصخور .

● أن الحصان يعيش من ٢٠ الى ٣٠ سنة .

● أن اكبر دولة في تاريخ البشرية انشأها العرب في زمن العباسيين حيث بلغت حدودها من اقصى الصين شرقا الى اقصى المغرب والاندلس غربا كما شملت جنوب اوروبا ووسط وشمال افريقيا .

● أن «ابن زهر» اول من اكتشف جرثومة الجرب .

● أن اكبر قصر في العالم هو قصر الاسكوريال ، ويقع شمال غرب مدريد عاصمة اسبانيا ويحتوي على ٢٠٠٠ غرفة و ٣٠٠٠ باب و ٦٠٠٠ نافذة . وقد شيده الملك فيليب الثاني عام ١٥٦٣ وصار مقبرة لملوك اسبانيا .

● أن اخطر انواع الحرائق التي شهدها العالم هو حريق لندن عام ١٦٦٦ والذي استمر ثلاثة ايام ودمر ١٣ الف منزل .

اختارها : ابراهيم غيث
سلوان ـ القدس



يكتبها : خليل غميض ـ الناصرة

« طرفة »

يحكى أن الحجاج خرج يوما متنزها ، فلما فرغ من نزهته صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه ، فاذا هو بشيخ من بني عجل ، فقال له : من أين أيها الشيخ ؟ فقال : من هذه القرية ؟ قال : وكيف ترون عمالكم ؟ قال : شر عمال ، يظلمون الناس ويستحلون اموالهم ، فقال : فما رأيك في الحجاج ؟ قال : ما ولي العراق شر منه . قبحه الله وقبح من استعمله ، قال : اتعرف من انا ؟ انا الحجاج . . فقال الشيخ : اتعرف من انا ؟ انا مجنون قومي اصاب بالصرع في كل يوم مرتين ! فضحك الحجاج وامر له بصلة .

صدق !

جرت في تريستا مسابقة في السهر وكانت الجائزة الف ليرة استرلينية ، والمقصود منها معرفة كم يستطيع الانسان ان يبقى من غير نوم . ففاز بالجائزة اثنان تمكنا من السهر اربعة ايام بلياليها .

« دردشة »

نزل احد الصيادين ذات ليلة ضيفا على احد زنوج اواسط افريقيا ، وفي الصباح سأله : هل من خوف على امتعتي ، اذا تركتها في فناء الكوخ ؟ فاجابه الزنجي ، اطمئن ، فأقرب رجل ابيض يبتعد عنا نحو مئة ميل !

« في سطور »

الاسود العنسي عيهلة ، هو اول مرتد في الاسلام . من اليمن ، وقد اسلم ثم ارتد ايام الرسول «ص» ، ادعى النبوة في السنة العاشرة للهجرة وتبعته بعض القبائل فاستولى على نجران وصنعاء . وقد اغتاله احد المسلمين قبل وفاة الرسول «ص» بشهر .

« شعر »

كأنك لم تكن يوما حبيبي . .
ولم يكن بيننا يوما غرام . . .
أتلقاني تلوح من بعيد . . .
وفي شفتيك يصطنع ابتسام ؟
وكنت اذا لقيتك بين صبح
وبين الليل قلت أمر عام ؟!!

« د . علي الباز »

س * ج

س : من بنى مدينة سر من رأى؟

ج : لما اصبحت بغداد مدينة صاخبة يكثر فيها النشاط والحركة عزم المعتصم على بناء مقر جديد اكثر هدوءا ، فامر ببناء مدينة سامراء على بعد مئة كيلومتر شمالي بغداد ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة سنة ٨٣٦م .

« قالوا »

قال اكثم بن صيفي لولده : يا بني دللوا اخلاقكم للمطالب وعودوها على المحامد وعلموها المكارم ، ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم ، وصلوا من رغب اليكم ، وتخلقوا بالجود يلبسكم المحبة ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر .

« اضحك »

في ساعة متأخرة جدا من الليل ، التفت احد رواد الحانة حوله : فلم ير من الناس سوى رجل اخر ، فاقترب منه وسأله : قل لي : ماذا تفعل زوجتك حين تعود الى البيت في مثل هذه الساعة ؟ فقال له الرجل الاخر : ولكني لست متزوجا . فهتف الاخر :

ـ ولماذا تسهر الى ساعة متأخرة خارج البيت وانت غير متزوج !؟!

هل تعلم ؟

ـ هل تعلم ان اطول حدود بين دولتين ، تلك التي تفصل بين الولايات المتحدة وكندا ويبلغ طولها اكثر من تسعة الاف كيلومتر .

ـ وان اطول خط سكة حديد يربط بين موسكو ومدينة ناموتكا عبر سيبيريا ويبلغ طوله ٩٢٢٤كم وفيه ٩٧ محطة !

« ع المأشي »

سئل لقمان الحكيم : ممن تعلمت الحكمة ؟

قال : من الجهلاء . . كلما رأيت منهم عيبا تجنبته . وقيل للخليل بن احمد : من الزاهد في الدنيا ؟

فقال : الذي لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود .

« وجهة نظر »

شكا رجل كثرة الفئران في بيته فقيل له : لو اقتنيت هرا ! فقال : اخشى أن يسمع الفأر صوت الهر فيهرب الى دور الجيران . فاكون قد احببت لهم مالا احبه لنفسي !

« رد مفحم »

طعن احدهم في شخص تنقل بين الاحزاب ، فقال لهم : بالعكس انا من اصحاب المبادئ النظيفة . فسأله : وكيف ذلك ؟ فاجاب : لانني اذا لم اغير المبادئ تتسخ !!

حول العالم . .

● تمكنت هيئة الاثار المصرية من استعادة قطعة اخرى تم تهريبها للخارج وهي عبارة عن تمثال صغير لاحد النبلاء ويدعى «ياسر» التمثال كان محفوظا بمخازن البعثة الاميركية في الاقصر واختفى منذ عدة سنوات وظهر في متحف مدينة هيلد سهايم بالمانيا الاتحادية .

● ظهر ذئب مفترس من نوع «الشيبا» مؤخرا في منطقة بعلبك مما خلق جوا من الخوف والرعب لدى الاهالي خاصة الذين تضطرهم ظروفهم الى التنقل ليلا . وقد سبق لهذا الذئب المفترس أن ظهر في مناطق الخربية ويونين ونحلة وكان عدد من المواطنين قد سدد اطلقوا النار على هذا الذئب فاخطأوه لكنه اختفى هناك ليعاود الظهور في مناطق اخرى .

هواية التعامل مع الكمبيوتر تصيب الشباب بأمراض نفسية عديدة

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

هذه اللعبات التي تسرح بالخيال بعيدا في النفس النفسي لهؤلاء الشبان الذين ينتهي الامر عندهم الى الاحساس بلــذة استعمال العقل الالكتروني بهذا الشكل حتى انهم لا يتكلمون بعضهم الا عن طريق الكومبيوتر حتى لو كانوا يجلسون بمحاذاة بعضهم البعض.

ما هي مخاطر هذا الهوس بالعقـــل الالكتروني من الناحية النفسية ؟

يجيب زيمباردو على ذلك بقولــــه أن «المدمن» من هؤلاء الطلبة او الاشخـــاص الذين يستعملون الكومبيوتر تتغير نظرتــه الى الناس بحيث انه لكثرة ما يقضي من وقت مع تلك الالة يصبر ينظر الى ردود فعل الناس نظرته الى ردود فعل الكومبيوتر . بمعنى اخر فانه يتوقع أن يملي على مـــن حوله اوامره وان ينفذها جزءا تما تفعل الالة وهو أمر مستحيل .

ويضيف مستشار الطب النفسي انه عمل مع احد هؤلاء الطلبة فكان ذلك الطالــب يقول : يجب أن تفعل ذلك . انك ستفعل كذا ... وهي عبارات تحمل معنى الامر وليس الطلب او اقتراح وجهة نظر معينة. كما أن تعامل ذلك الطالب مع الاخرين كان رسميا خاليا من اي شعور بالالفة . وكان الطالب ، كما يقول زيمباردو ، يتكلم بلهجة جافة وكلمات مقتضبة وصوت ذي نبـــرة معدنية خالية من اي شعور ، وبدا عاجزا عن التعامل مع تقلب وعفوية الطبيعـــة الانسانية عند احتكاكه بالاخرين . وعندما كان الاخرون يرفضون او لا ينفــــذون توجيهاته كان يفهم حركاتهم ومبادراتهم على انها تصرفات عدائية او ممارســــــات لاضطهاده .

من ناحية ثانية قد يفهم هوس الكومبيوتر استنادا الى الانسان بطبيعته « حيـــوان تكنولوجي» اذا جاز التعبير كان يهـــوى استعمال الادوات والمعدات والالات منذ بداية وجوده على سطح الكرة الارضية .

ولكن سبب التعلق الى حد الادمان بهواية استعمال العقل الالكتروني يعود بالدرجة الاولى خاصتين يتميز بهما الكومبيوتر :تقديم الجديد من الاثارة ، والطواعية لتنفيـــذ الاوامر .

ففي مساحة لا تتجاوز السانتيمتر المربع الواحد من الشريط الذي يستعمل في خزن المعلومات في العقل الالكتروني ، يمكن خزن عشرات الآلاف من الكلمات . ويمكن للانسان أن يطلب اية وحدة من هذه المعلومـــــات لتظهر على شاشة الفيديو الملحقة بالعقـــل الالكتروني .

كومبيوتر في كل بيت

عن هذه الظاهرة تتحدث خبيرة علـــم النفس والاجتماع شيري تيركل ، الاستاذة في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ، والتي قضت سنوات في دراسة تأثير استعمـــال الكومبيوتر على الناس بقولها الذي يعارض وجهة نظر زميلها زيمباردو المستشـــار النفسي لجامعة ستانفورد فتقول :

ان استعمال العقل الالكتروني لا يسبب ذلك الحاجز بين المتعلق بهذه الهوايـــة والناس بقدر ما يبني هوية وانتماء جديدين لممارس هذه الهواية . فالاطفال الذيـــن يستعملون لعبا الكترونية في فترة طفولتهم يمكنهم الاختيار والتمييز بين ما هو حي وما هو غير حي ، اي تحركه قوة ميكانيكية ، عن طريق استعمال هذه الالعاب . وبذلك يزداد شعورهم بانسانيتهم وتمسكهم بها .

ولكن ، مهما كانت وجهات النظر ، فقد صارت العقول الالكترونية تشكل جزءا من عالمنا في المستقبل القريب ، لان هنـــــاك توقعات تشير الى أن الثورة الالكترونيـــة ستغير حياتنا مثلما غيرتها في الماضـــــي اختراعات مثل الة الطباعـــة او الالات البخارية .

ومن المتوقع أن يمتلك بيت من كل ثلاثة بيوت في الغرب عقلا الكترونيا خــــلال السنوات الخمس او العشر القادمة . ولا نستغرب ذلك لانه منذ العام ١٩٧٦ انتجت الصناعات الالكترونية ما قيمته نصــــف مليار دولار في الولايات المتحدة ، وعمـــل فيها ٢٠٠ الف اميركي . ولكن هذا الرقم الاخير سيزداد في ١٩٩٠ الى ١ر٢ مليون، وطبعا ، سيكون هؤلاء من بين هــــؤلاء المهووسين الذين يمارسون هذه الهوايـــة حاليا . ولا عجب فقد تمكن احد هـــؤلاء المدمنين من أن يصبح مليونيرا بعد أن اقام شركته الخاصة لانتاج العقول الالكترونية الصغيرة .

احد أساتذة تدريس علم الكومبيوتر دخل الى غرفة المحاضرات وقد تبنى تصرف الرجل الالي وفشل الطلاب بعد سؤاله عدة اسئلة في معرفة ما اذا كان هو استاذهم الحقيقي ام هذا البديل الالكتروني ، فلجأوا الـــى سؤاله سؤالا اخيرا لتعجيزه :

بني الانسان يمكنهم التناسل بذاتهم بينما لا تقدر العقول الالكترونية على ذلك ؟

ورد الاستاذ عند ذلك ودون أن يبتسم او يبدو عليه اي تغير في الملامح : اعطونا وقتا لنفعل ذلك !!

عن « اورينت برس »

شجرة عمرها اثنا عشر الف عام

يقول العلماء : ان الشجر يعمر اكثر من كل المخلوقات . وخصوصا نوعا محددا من الشجر . وهناك شجرة تسمى المايورواميا تعيش في كوينزلاند عمرها اثنا عشر الـــف عام .

اما شجرة الاوروتافا التـــي نبتت في جزر الكناري فقد قـــدر عمرها بأكثر من عشرة الاف عام . وهناك شجرة السيكــــويايس في كاليفورنيا التي يقدر عمرها باكثر من ثلاثة الاف سنة .

وفي الجانب الاخر توجد انواع من الحشرات لا تعمر الا ساعات او اقل من ذلك . وهناك نوع من السمك يعيش حوالي ثلاثين عاما . اما طائر الكوكاتو ذو العرف فقـــد يعيش سبعين عاما . وتقول الانباء أن وزة اصطيدت في ديربيشاير عام ١٨٨٦ وجدت حلقة في ساقها . علم منها انها عاشت مائة وسبعين عاما وهناك بعض الحيوانات التي تعمر اكثر من مئة عام .

خرج ولم يعــــد بعــــد

انقرة ــ ا.ف.ب ــ علـــم ان الممثل والمخرج التركي الشهيـــر يلمز جون الذي كتب سيناريو فيلم القطيع وهو فيلم فاز اكثر من مرة بجوائز في اوروبا لم يعد الى سجن اسبرطة في وسط الاناضول بعـــد أن منح اذن بالخروج لمدة ستة ايام في اكتوبر الماضي بمناسبة الاعياد الدينية .

وكان جوني ٤٤ عاما قد حكـــم عليه بالسجن لمدة ١٩ عاما بتهمة قتل احد قضاة من غير قصد وقد طبق عليه نظام عقوبة مخففة يمنحه بعض الحرية . . يحتمل ايضا أن يكون قد قتل على ايــــدي بعض افراد عائلة ضحيته .

ولا تزال أمام جوني ١٢ عامـــا يقضيها بالسجن لاستكمال فترة عقوبته .

مــن … قطــة الثرية ؟!

احيانا تكون القطط والكـــلاب اوفر حظا من البني ادم لانها قـــد تتمتع بالمال والشهرة . وتجـــد صورها الطريق سهلا الـــى صفحات الصحف والمجلات ورجال الاعمال . ونجوم الفن والمجتمع .!

قرات اخيرا . ان قطة ماتت في احدى المدن الامريكية . وتركـــت ثروة تقدر بنصف مليون مــــن الدولارات . كانت قد ورثتها مـــن سيدتها ! هذا يعني ان المبلــــغ الموروث كان اكبر من ذلك . فقـــد انفقت القطة منه الكثير علـــى حياتها الباذخة من خلال الاوصياء عليها . . !

سؤال بسيط قفز الى ذهني : هل تركت القطة اي وصية ؟! وهل أوصت القطة بمالها الى بني جنسها ام الى بني جنسي ؟

سؤال اخر قفز الى خاطري : ربما كان في الامر مؤامرة تستحق النظر وعناية مكتب التحقيقـــات الفدرالي الامريكي . خصوصا وان الجريمة والعنف صارا يســـودان مجتمع العالم هذه الايام . . ! .

ثم تذكرت ان الخبر كان مقتضبا جدا . فلم يذكر الكيفية التي ماتت بها القطة الوقورة . فلم يذكـــر الخبر اذا كانت قد ماتت بالسكتة القلبية . او بسبب مضاعفـــات ضغط الدم . وامراض القلـــب . وهي الامراض التي تسود عالـــم اليوم بسبب التوتر والضجـــر ! واستبعدت ان تكون القطة قـــد ماتت بسبب تليف الكبد لانه لـــم يشتهر عن القطط تنــــاول المشروبات الكحوليه دعك عـــن الافراط فيها . . !

هناك احتمال ان تكون الفقيدة قد تناولت لبنا مسموما . او وجبة من اللحم لم يعطها الطاهي العناية الكافية . . ولكن المرء قد يستبعد كل ذلك لان الفقيدة كانت قـــادرة على استخدام اشهر الطهاة والخدم

هذه خواطر كانت تداعب خيالي وانا اقرا خبر موت القطة الثرية . والخبر اساسا وفي الاصل هو عن البني ادم الذي يورث اكثر من نصف مليون دولار لقطة . . انه مــــن نفس المجتمع الذي يشتري فرشاة اسنان نابليون بونابرت بعشــرة الاف دولار . وقلم حبر هتلــر او موسوليني بنصف مليون ليرة . او لوحة من الفن التجريدي لبابلـــو بيكاسو بربع مليـــون دولار . او خصلة من شعر الملكة فلانــــة بعشرات الالاف من الجنيهـــات الاسترلينية . ومن الجائز ان تكون الملكة اياها صلعاء ، واول مـــن ابتكر استعمال الباروكة في العالم!

ان العالم مليء بالجنون . الذي هو نوع من التقاليع . والخروج عن المألوف . وهو شيء ليس مـــن اختصاص جميع مارستانات العالم ومستشفياته العقلية !

روى الكاتب السوداني الطبيب محمد الطيب المعروف بدراساته عن تاريخ واصول الفنون الشعبية في الســودان . . روى في احد كتبه ، ان الشيخ فرح ود تكتوك الـــذي عاش قبل قرنين . كان فقيهـــا . متعبدا . عرف بالورع والصلاح . والحكمة . روى الاستاذ الطيب في كتابه ذاك ان احد امراء ذلـــك الزمان قد جمع الفقهاء وطلب منهم ان يعلموا القراءة والكتابة لناقـــة تعاني ذلك الامير في حبها وتدليلها . تذهل الفقهاء وطلبوا مهلة للردعلى الامير ، ولما خرجوا ذهبوا للشيخ فرح وقصوا عليه ما كان من امـــر الامير . فوعدهم الشيخ فرح انه سيذهب الى الامير في الميعـــاد المضروب ليخبره انه سيعلم الناقة القراءة والكتابة في اربعة اعوام. يذهل اصحابه . . !

وذهب الشيخ فرح الى الا[...] واخبره بذلك . وخرج ووجه[...] يتهلل وهو يصطحب تلميذته الجد[...] ولكن اصدقاءه من الفقهاء كان[...] يتساءلون في استغراب اذا [...] سيفي بوعده . فقال لهم : في [...] السنوات الاربع اما ان اكون ان[...] الناقة او هذا الامير الاحمق [...] مات . . !

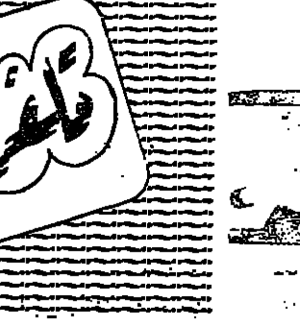
وقبل أن تنقضي السنـ[...] الاربع كان الامير الاحمق قد [...] وماتت ايضا الناقة قبل أن [...] الى اي امتحان . . !

والتقاليع دائما لا تنتهـ[...] وقديما قالوا : الجنون فنون!

البعوض والبراغيث تغزو أكبر مــطار في انكلترا

اسراب من البعوض والبرا[...] تغزو مطار هيثرو اكبر مطار[...] انكلترا . فالمئات من المسافريـ[...] والمواطنين يشتكون من لسعا[...] هذه الحشرات المزعجـــة . [...] حديث لاحدى موظفات التفتيـ[...] التي تعرضت «للقرص» الؤ[...] ساقيها وذراعيها ــ تؤكد ان [...] الحشرات تأتي مع حقائـــب المسافرين . وذكرت موظفة اخر[...] في الخطوط الجوية البريطانية ا[...] لاحظت بقعا حمراء على ذراعيـ[...] ورجليها . كما لاحظت ان بعـ[...] الموظفين ينحنون خلسة تحـ[...] مقاعدهم ويبدأون «يهـــرشـ[...]» ارجلهم وايديهم .

مسرح سينما راديو



التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفـــال

٣ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ــ مسلسل للاطفال ناطق بالعبرية ــ وفي حلقة اليوم : والد كلارا يصل ويقرر ابقاء هايدي في منزله وهايدي تشتاق لمنزل جدها .

٣ر٢٥ «عشية السبت» ــ برنامج ديني

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٥ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «الحب قبل الخبز احيانا» بطولة ميرفت أمين ، حسين فهمـــي رشدي اباظة .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت برنامج ديني

٨ر٣٠ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر٣٠ ساعة ممتعة مع مني بنيروضيوفه

١٠ر٣٠ الفيلم السينمائي صديقي جوي ــ بطولة فرانك سيناترا ، ريتـــا هيوارث وكيم نوفاك الفيلـــم بالالوان ومترجم للعربية .

١١ر٤٥ قول مانور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٢١-١١-١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» ــ في حلقة بعنوان «المناعب»

٦ر٣٠ فيلم وثائقي بعنوان «المبادرة ــ خطوة باتجاه واحد» ــ راجـــع زاوية اخترت لك ــ

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني يستضيف فرقة «انترناشيونـــال سينفرس» الامريكية في اغــــان يهودية واغان من الديار المقدسة

٨ر٣٠ فندق فولتي ــ مسلسل كوميدي تقع احداثه في فندق صغــــر بانكلترا .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٣٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ «قارب الحب» ــ في حلقـــة جديدة من هذا المسلسل الفكاهي الغرامي المسلسل بالالوان ومترجم للعربيـــة .

١١ر٢٠ عالم الغموض لاورسون ويلـــز وحلقة الليلة عن قرصان له صلة بعصابة تقوم باعمال الابتـــزاز والعنـــف ــ المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

١١ر٤٥ قول مانور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب ــ ورياضيات للصـــف السادس

٩ر٢٥ التعليم الخاص

١٠ر٠٠ علـــوم طبيعيـــة

١٠ر٢٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس

١١ر٣٠ اجتماع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقـــى

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢١-١١-١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات

١٣ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع لسان

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٣ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢١-١١-١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٣ر٠٥ كـــل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

اخترت لك

- المبادرة . . .
- التلفزيون الاسرائيلي . . . .
- السبت : السادسة والنصف

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية وعلى مدى ساعة كاملة عملـــا وثائقيا وتحليلا دقيقا لمبادرة السلام بمناسبة مرور ٤ سنوات على زيارة المرحوم الرئيس السادات للقدس . .

★ يشمل البرنامج مقابلات ونقاشا فـــي الاستوديـــو باشـــتراك وزراء وســــفراء واساتذة جامعات .



ميرفت امين حسين فهمـــي

في الفيلم العربي ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ الخامسة والنصف وبضع دقـــائـــق

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحـــان الصبـــاح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغـــــان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢١-١١-١٩٨١

٧ر٠٥ انغام تحب تذكرها

٨ر٠٥ الـــوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

راديـــو

صـــوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠ ــ ١١ر٣٠ ــ ١٣ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠ ــ ١٩ر٣٠ ــ ٢٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي

٦ر١٥ اغنية السلام ــ فرقة المصرين نسم علينا الهوى ــ فيروز

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفه الغربية

٧ر٤٥ جوله في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ سلسله اغاني مولكلوريه من قرنه المسيد اداء مطربي الاذاعـــة والفرقة الموسيقية

٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيـــه .

١٠ر٤٥ ان تحت جبك ساعة ــ يوسف مطـــر طير يا حمام الدوح ــ شفـــاف راضي

١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعه والصـــلاة

١٢ر٣٠ سيد الخلق ــ محمد عبد المطلب لو بفرش الارض ــ شريفه فاضل

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٣ر١٥ اثار من قلبي ــ محمد عبـــد الوهـــاب

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ نعم يا حبيبي ــ عبد الحليم حافظ

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٧ر١٥ عالم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ ليلة حب ــ ام كلثوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ تعلم العبرية

٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ مطربه السهره ــ شادية واحد اثنين يا نبله الخطوه قال لي الوداع وابحث على من

السبت ٢١-١١-١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي

٦ر١٥ شمس السموسه ــ فيروز يا انسامه صبحنـــا ــ الياس شانـــا

٦ر٢٤ كلمـــة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ عالبادي ــ نجاة الصغيرة عالهدا ــ وديع الصافي

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ يا طيور ــ ماجده الرومي اسمع يا رضا ــ جوزيف صقر حول يا غنال الليل ــ سلـــوى قطريـــب

١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكيه

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ يا ليله دانه ــ محمد عبده

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيه

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣ر٢٤ ملاحظـــة

١٣ر٤٥ قسم شرقي بلدي ــ محمد جمال يا نورا ــ نيللي

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة الصحة والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٧ر١٥ ملاعب واهداف

١٧ر٤٥ جرح الحـــب ــ سعاد محمد

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :

١٨ر٣٠ طلـــــه ــ ام كلثـــوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ اسأل مرة علي ــ محمد عبـــد المطلب

٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش: وحياتك تقولي لي الحق حبنا حبنـــا سنة وسنتين تقـــول لاء حبت وكان في حبك آمل

[illegible]كريات وخواطر : شعار الوحدة الوطنيـــة

[illegible]عندما ترجمه المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي

[illegible]بمفهومـه السليم الى الواقـع العملي في مواقفـه السياسيـة

— بقلم الاستاذ : صالح طويق —

[illegible]كان شعار الوحدة الوطنية او توحيد الصفوف او جمع الكلمة من ابرز الشعارات التي رافقت [illegible]ال الوطني للشعب العراقي في مختلف مراحله ، ابتداء مـــن تأسيس الحكم الملكي في مطلــع [illegible]رينات من هذا القرن وتنصيب الامير فيصل بن الحسين ملكـــا دستوريا على العراق . وكانت [illegible]يم الاحزاب السياسية القائمة رسميا انذاك لهذا الشعار تختلف باختلاف الظروف والاوضاع العامة [illegible]تلاف القضايا والمشاكـــل المطروحة للبحث وباختــــلاف المبادىء والاتجاهات والمصالـــح الحزب او ذاك ، علما بـــأن [illegible] الاحزاب قد جعلت شـــعار [illegible]دة الوطنية في مقدمة الاهداف [illegible]اعلنت انها تسعى لتحقيقها .

[illegible]ن معنى هذا الشعار في نظر الاحزاب [illegible]بية مثلا ، ومنها حزب العهد لنوري [illegible]ذ هو العمل على توحيد صفـــوف [illegible] او الشخصيات المتناوبة على الحكم [illegible]من النفوذ الاستعماري البريطاني ، [illegible]كانت الاحزاب الاخرى ، المساهمة في [illegible] حينا والمعارضة أحيانا تتوخى مـــن [illegible] الوحدة الوطنية توحيد صفـــوف [illegible]ة والمعارضة معا عندما تقتضي ذلك [illegible]ة البلاد العليا . ولعل هذا هو مادعا [illegible]لمرحوم الشهيد عبد المحسن السعدون [illegible]سيته الخالدة الى نجله عند اقدامه الانتحار ، بقوله : ليمض الشعب [illegible] بتضامن واتحاد ... في حيـــن أن [illegible] الوطني الذي اسسه الزعيم الوطني المرحوم الحاج جعفر ابو التمن كان الى هذا الشعار نظرة أوسع أفقــا [illegible] مضمونا على الصعيد النظري بدافع [illegible]خلاصه لمصلحة الشعب وقضية البلاد ، الاخلاص الذي حدا به أن يبقى فـي [illegible] صفوف المعارضة وأن يظل بعيدا عن [illegible] الحكم كي يكون اكثر حرية وانطلاقا [illegible] بمحاسبة السلطة على أعمالها ومواقفها [illegible] كان ذلك داخل البرلمان وخارجه .

[illegible]ع أن الحزب الوطني لم يكن حزبـــا [illegible]يا وديموقراطيا بالمفهوم الكامل لهـــذه [illegible]ة ، الا انه كان في حينه المنبــــر [illegible]ياسي الواسع لمكافحة السيطـــرة [illegible]بية والدفاع عن حقوق الشعب والدعوة الاصلاح والنضال في سبيل حريـــة [illegible]

[illegible]د سعيا وراء استكمال استقلالهـــا [illegible]بادئها . ولذلك كان مفهوم الحـــزب [illegible]ار الوحدة الوطنية يختلف بصـــورة [illegible]رية عن مفاهيم الاحزاب الاخرى لهذا [illegible]عار ، وذلك بدعوته الى توحيد صفوف [illegible]ع ابناء الشعب دعما وتوسيعا للحركة [illegible]طنية لاضفاء الطابع الشعبي الشامــل [illegible] عليها كي تستطيع الصمود بوجــه الاحداث والتطورات السياسية ومجابهـة المواقف العصيبة بروح الشجاعة والحزم والتضحية .

واذا كان مفهوم ذلك الحزب لشعــــار الوحدة الوطنية اقرب الى الواقع من غيره واكثر تعبيرا عن الغرض المنشود من هذا الشعار ، فانه مع ذلك لم يكن ليستكمل الاسس والمبادىء التي يفترض أن يقـــوم عليها او يتكون منها ، الى أن اصبحـــت الحركة الوطنية اكثر تبلورا وصلابة مـــع مرور الزمن واتخذت لها طابعا ديموقراطيا وشـعبيا اكثر وضوحا واصالة ، وخاصـــة بعد أن سمح باعادة تأسيس الاحزاب في العراق في عام ١٩٤٦ ، وفي مقدمتها الحزب الوطني الديموقراطي لمؤسسه المرحـــوم الاستاذ كامل الجادرجي الذي عـــــرف بمواقفه الوطنية الجريئة في مختلف مراحل الكفاح السياسي للشعب العراقي ، وخاصة من خلال صحيفته (صوت الاهالي) التي كانت هي وشقيقتاها (الاهالي) و (صدى الاهالي) من احب الصحف الوطنية للشعب ، وفي الوقت ذاته كان المرحوم الجادرجي مـــن ألمع الشخصيات الوطنية والشعبية التي برهنت على اخلاصها واستعدادها للتضحية وثباتها على مبادئها ، انطلاقا من عقيـدة وطنية راسخة تستند الى الايمـــــان بالديموقراطية والاشتراكية والعدالـــة الاجتماعية والمساواة الكاملة بين جميـــع المواطنين وبضرورة تحقيق الاصـــلاح السياسي والاقتصادي الشامل والتحـرر الكامل من جميع ضروب النفوذ الاجنبـي سواء كان ذلك بشكل معاهدات او احلاف او تدخلات سافرة او خفية في توجيه شؤون البلاد .

فمن الطبيعي والحالة هذه أن يكـــون مفهوم زعيم وطني وديموقراطـــي مخلص كالمرحوم الاستاذ كامل الجادرجـــي لشعار الوحدة الوطنية مستكملا لجميـــع الشروط التي تجعل منه شعارا حقيقيا يعبر نظريا عن الواقع السياسي والتكويــــن الاجتماعي للشعب العراقي من نهضته ...

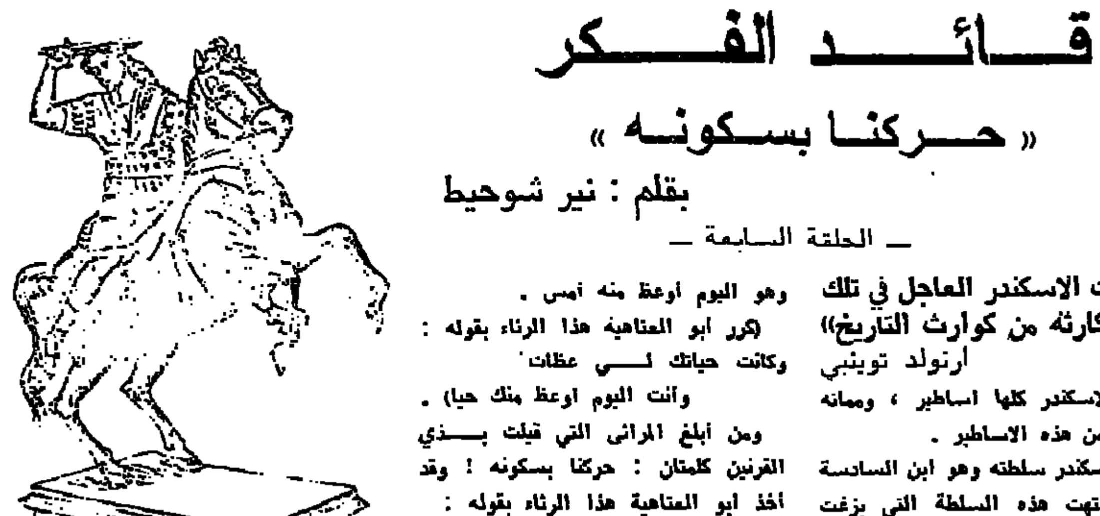
ويساعد عمليا على جمع صفوفه وتوحيد كلمته وتحقيق اهداف نضاله من جهة اخرى وهذا ما عبر عنه منهاج الحزب الوطنـــي الديموقراطي ادق تعبير في تبنيه لشـــعار الوحدة الوطنية وصياغته بشكل جعلـــه منبثقا من صميم متطلبات تلك المرحلة مـــن الكفاح ، فقد جاء في تلك الصيغة أن الحزب يدعو الى توحيد صفوف الشعب بجميـــع قومياته واجناسه وعناصره وطبقاته واديانه وبذلك يكون الحزب بقيادة زعيمه المرحوم الجادرجي قد أعطى لشعار الوحــدة الوطنية معناه الصحيح ومفهومه السليم ، لان المسالة في نظره هي أوسع من أن تكون مجرد توحيد لصفوف فئات او شخصيات او احزاب معينة ، ومن منطلق تلـــك الدعوة الصادقة الى الوحدة الوطنية على أوسع الاسس قام الحزب بوضع فلسفته السياسية ذات الطابع الوطنـــي والديموقراطي — الاشتراكي وبلورة مواقفه وتحديد أهدافه بموجبها ، سواء أكان ذلك عن طريق بياناته السياسية او نشاطاته التنظيمية او مقالاته الصحفية ، او عـــن طريق الاجتماعات العامة والخاصة التـي كان يدعو الى عقدها من حين الى اخـــر في مختلف المناسبات الوطنية .

وكان من تلك الاجتماعات اجتماع دعـــا الحزب الى عقده في مركزه العام بمناسبة ذكرى ثورة العشرين ، الثورة الوطنيـــة الاولى ضد الاحتلال البريطاني للعراق . وفي ذلك الاجتماع عمد الحزب بتوجيه مـــن زعيمه المقدام الى تطبيق عملي لشـــعار الوحدة الوطنية بمفهومه الواسـع له فوقع اختياره على ثلاثة من اعضائه ليخطبوا في ذلك الاجتماع . وكان اولهم الاستـــاذ المحامي نائل سمحيري — وهو مـــن المسيحيين — وثانيهم الاستاذ الاديب سليم طه التكريتي — وهو من المسلمين — وثالثهم كاتب هذه السطور . وكان القصد الواضح من ذلك الاختيار هو اظهار مدى تضامن من الشعب واتحاده ، بجميع عناصره وأديانه ، كقوة متماسكة لا يمكن أن تنالها او التفرقة

او تضعضع كيانها ووحدتها . وقد توطعت تلك الخطابات بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل تمجيدا لذكرى ثورة العشريـــن ونضال الشعب العراقي ومواقف الحزب وقيادته الامنية .

وبعد انتهاء الخطباء الثلاثة من القـــاء كلماتهم التي تخللها حديث مستفيض عـــن مستلزمات الكفاح الوطني للشعب العراقي في تلك المرحلة من حياة البلاد السياسية ، اتجهت الانظار الى المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي برجاء أن يلقي كلمة يختتم بهـــا الحفل ، فكانت كلمة وطنية بليغة حيا فيها ذكرى ثورة العشرين وقال رحمه اللـــه أن الخطباء قد حدثوكم عن تلك الثـــورة المجيدة بما فيه الكفاية . وانه ليس له — اي للجادرجي — في مثل هذا المقام ، الا أن يروي لجمهور الحاضرين ما كان قـــد شهده بنفسه في اجتماع من اجتماعات قادة ثورة العشرين ، كان قد ذهب لحضـــوره بصحبة والده . وقد استلفت نظره شخص كان من اكثر المتحدثين في الاجتماع حماسة واندفاعا واخلاصا ووطنية ، فسأل الجادرجي والده عمن يكون ذلك الشخص فقال لـــه « انه احد اخواننا الموسويين ».. واضاف الجادرجي الى ذلك قوله : هكذا كانـــت ثورتنا الوطنية الاولى — ثورة العشرين — لا تميز ولا تفرق بين مواطن ومواطـــن ، مسلما كان او مسيحيا او يهوديا ، عربيا او كرديا . فلنحافظ على هذا التـــراث ولنتمسك بهذا الاتحاد ولنحقق هذا المضمون الاصيل لشعار وحدتنا الوطنية في جميـــع مواقفنا واعمالنا ومراحل نضالنا ، لكـــي نبرهن على اخلاصنا لروح ثورة العشرين ونمضي قدما في كفاحنا من اجل التحـــرر الوطني والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة الكاملة ...

وبعد مرور مدة قصيرة على ذلـــك الاجتماع ، سأل كاتب هذه السطـــور المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي عمن يكون ذلك الشخص الذي أشاد به في كلمتـــه الرائعة تلك ، فقال انه المرحوم السيد يهودا زلوف .. عضو البرلمان العراقي والشخصية الوطنية التي كان لها مواقفها السياسية الشريفة في حياة البلاد ... فما أنبلها من ذكرى يجب تسجيلها واحياؤها للحقيقة والتاريخ ...



قـــائــــد الفــــكر

« حـــركنـا بسـكونـه »

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة السابعة —

«أن موت الاسكندر العاجل في تلك الحقبة كارثة من كوارث التاريخ»
ارنولد توينبي

حياة الاسكندر كلها اساطير ، ومماته اسطورة من هذه الاساطير .

بدأ الاسكندر سلطته وهو ابن السادسة عشرة وانتهت هذه السلطة التي بزغت وشعشعت كالشهب وهو ابن الثانيـــة والثلاثين ، وقبل وصول الاسكندر نهاية عمره أحس بهذه النهاية فخبر وصيـــة ضمنها في خطاب ارسله الى والدته ، جاء فيها :

«تسامي يا أمي ولا تكوني كسائـــر النسوة في خفة عقولهن وضعف قلوبهن .. لا تخافي الحزن ولا تخيبي ظني في ذلك . افتخري بي واذكري اسمي امام الناس ، ولا تفعلي الا ما اقوله لك ، لان دلالـــة الحب العمل حسب مشيئة المحب .... «تخلقي بالاخلاق القويمـــة والارادة الحازمة» ، واتركي العادات الواهنة واعملي لذكري حفلا كبيرا يضم المآكل والمشارب وادعي اليه جميع ابناء البلاد وآمري ألا يتقدم نحو المائدة رجل لاقى ضيما في حياته لئلا يكون الحزن علي كالحزن على سائر الناس» .

وعندما تلقت الام خبر موت ابنها فعلت حسب وصيته ودعت جميع أبناء البلاد وأمرت ألا يتقدم نحو المائدة سوى من لم يمسه ضيم او عناء في حياته . ولما ابتدأ الحفل لم يفده أي رجل ، فاغتاضت والدة الاسكندر وسألت ما السبب في عـــدم استجابة الناس لهذه الدعوة ، فقالوا لها : اطال الله بقاءك لقد أمرت الا يتقدم نحو المائدة من لم يذله ضير في حياته ، لذا لم يأت أي رجل الى الحفل اذ ليس هنالك شخص لم ينل ضيرا أو عناء في حياته .

عندئذ ادركت الام مدى حكمة ابنهـــا فقالت : لقد لقنتني يا بني في مماتـــك درسا اكثر مما تلقنته في حياتك (عن مصادر عبرية اندلسية بينها «اخلاق الفلاسفة» لابن حنين و «تقويم طبائع النفس» لابن جبيرول) .

■ ● ■

روى الفيلسوف الرومانـــي شيشرون (كتابه «علم الغيب في العالم القديم» ترجمة الدكتور توفيق الطويل) : بينما كان العالم الهندي كالانوس مشرفا على الموت مرتقيا كومة الخشب التي يحرق عليها جثمانــه قال : ما أجله من موت ان مصير هرقل قد قدر لي اذ عندما يحترق هذا الجسد الفاني تجد النفس النور . وكان الاسكندر المقدوني حاضرا فطلب اليه أن يتكلم ان أراد آن يقول شيئا فأجابـــه قائـلا : «اشكرك ، لا لشيء سوى اني سأراك قريبا جدا» ، وقد تحقق ما قاله له لان الاسكندر قد مات في بابل بعد أيام معدودة .

وهذه نبوءة أخرى عن موت الاسكندر رواها استاذه أرسطو : كان ايدموس القبرصي (زميل ارسطو) ماضيا في طريقه الى مقدونيا ، فبلغ مدينة فراي التي كانت تئن تحت طغيان الاسكندر وهناك اعتراه مرض بغيض يئس الاطباء من شفائه ، وقد رأى ابان مرضه رؤيا ظهر فيها شـــاب فاتن الجمال وأنباه بان شفاءه سيكـــون عاجلا وبان الاسكندر سيخطفه الموت بعد أيام قلائل ، وقد تحققت هاتان النبوءتان .

أما عن وفاة الاسكندر فقد اختلفـــت الروايات واختلطت بها الحقيقة بالخيال . فمما قيل انه اراد الاستحمام في احـــد انهار الهند وكان الجو باردا ، فلما خرج من الماء أصابته الرعدة ولزم الفراشـــ على اثرها فتدهورت صحته وأصيـــب بالحمى الحادة ومات ، ويقال انه مات مسموما ، ومن قائل ان السكر اودى به ، ومن زاعم انه أصيب في مرض الخوانيق ، وهناك من ادعى بأنه مات بحمى الملاريا التي تنتشر في آجام بابل وقت الصيف ، او ربما مات بالحمى التيفوئيدية ، وان كان هذا او ذاك فان من المرجح انه اهلك نفسه باللهو والقصف قبل ان يوديـــه المرض ، والعلم عند الله .

وكان موت الاسكندر في شهر زور في بابل ، والمرجح في المكان الذي يدعى حتى يومنا هذا بالاسكندرية في الفـــرات الاوسط .

ويقال أن حراس الاسكندر اخفوا خبر موته حتى شاع . فقصد جنوده القصر واقتحموا الابواب ، ولما وقفوا أمامه رفع رأسه وودعهم الوداع الاخير بعينيه لا بلسانه ، وفاضت روحه في اليوم التالي وهو الثالث عشر من شهر يونيو ســـنة ٣٢٣ قبل الميلاد . ولم يوص بملكه لاحد ، ويقال أن اخصاءه سألوه : لمن توصي بالملك ؟ فقال هامسا ، للرجل الافضل .

بعد أن مات الاسكندر حنطت جثته في بابل تحنيطا مؤقتا اذ بدت فيهـــا علامات التعفن ، فأرسل وفد لطلب كهنة مصـــر لتحنيطه ، وبعد ذلك وضع الجثمان في صندوق من الذهب المرصع بالجواهـــر والمطلي بالصبر بعد أن غسل بالمسك والعنبر وماء الورد ، فحمل النعش ملوك وأشراف ونقل الى الاسكندرية لان الراحل العظيم اوصى أن تنقل جثته الى معبـــد آمون ، ولكن بطليموس (تلماي) ملك مصر أبقاه في ممفيس ، ثم نقل الى الاسكندرية في تابوت من الزجاج ودفن هناك حتى ضاع اثره في عهد الامبراطور سيفير ولم يعثر عليه حتى الان .

■ ● ■

مات الاسكندر فأحدث موته رجة فـي النفوس ، وكان حزنه عميقا هز مشاعـــر الخطباء وأهل الفكر فقيل في رثائه ما لم يقل في رثاء شخص عظيم .

رثى احدهم الاسكندر الاكبر وقال : الاسكندر كان أمس أنطق منه اليوم ، وهو اليوم اوعظ منه أمس .

(كرر ابو العتاهية هذا الرثاء بقوله :
وكانت حياتك لـــي عظات
وأنت اليوم اوعظ منك حيا) .

ومن أبلغ المراثي التي قيلت بـــذي القرنين كلمتان : حركنا بسكونه ! وقد أخذ ابو العتاهية هذا الرثاء بقوله :

يا علي بن ثابـــت بان منـــي
صاحـــب جـــل فقده يوم نبنا
قد لعمري حكيت لي غصص المو
ت وحركتـــي لهـــا وسكنتـــا

ورثته بنت دارا وقالت :
ما علمت أن غالب أبي يغلب

ورثاه رئيس الطباخين وقال : قد نضدت النضائد ، والقيت الوسائد ، ونصبـــت الموائد ، ولست ارى عميد المجلس .

ورثاه بليموس قائلا : هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شره ما كان مدبرا ، وادبر من خيره ما كان مقبلا ، فمن كان باكيا علي من قد زال ملكه فليبكه .

وقال ميلاطوس : خرجنا الى الدنيا جاهلين ، واقمنا فيها غافلين ، وفارقناها كارهين .

وقال زينون الاصغر : يا عظيم الشأن ما كنت الا ظل سحاب اضمحل ، فلما اضل مما نحس للملك أثرا ، ولا نعرف له خبرا .

وقال افلاطون الثاني : ايها الساعي المتوصب جمعت ما خذلك ، وما تولـــى عنك فلزمتك أوزاره وعاد على غيرك مهناه وثماره .

وقال فوطس : الا تعجبون ممن لـــم يعظنا اختيارا ، حتى وعظنا بنفســـه اضطرارا ؟

وتقدم أحد الحكماء نحو التابوت الذهبي الذي رقد فيه ذو القرنين رقدته الاخيرة وقال : كان الملك يخبأ الذهب ، وقد صار الان الذهب يخبؤه .

وهذه طائفة من مراثي كبار زمانـــه (عن الجاحظ والشهر ستاني والقيرواني والهاشمي) .

× قد طاف الارضين وتملكها ثم جعل منها في أربعة أذرع .
× مالك لا تقل (اي ترفع) عضوا من أعضائك ، وقد كنت تستقل بملك العباد ؟
× مالك لا ترغب بنفسك عن ضيق المكان ، وقد كنت ترغب بها عن رحـــب البلاد ؟
× أمات هذا الميت كثيرا من الناس لئلا يموت ، وقد مات الان .
× ما كان أقبح افراطك في التجبر أمس مع شدة خضوعك اليوم .
× قد كنا بالامس نقدر على الاستماع ولا نقدر على القول ، واليوم نقدر على القول فهل نقدر على الاستماع ؟
× انظروا الى حلم النائم كيـــف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى !
× ما سافر الاسكندر سفرا بـــلا أعوان ولا آلة ولا عدة الا سفره هذا .
× ما أرغبنا فيما فارقت ، وأغفلنا عما عاينت .
× لم يؤدبنا بكلامه كما أدبنـــا بسكونه .
× من ير هذا الشخص فليتق وليعلم أن الدنيا هكذا قضاؤها .
× قد كان بالامس طلعته علينا حياة ، واليوم النظر اليه سقم .
× قد كان يسأل عما قبله ولا يسأل عما بعده .
× قد كان لا يقدر (بضم الياء) عنده الكلام ، والان لا يقدر عنده الصمت .
× من شدة حرصه على الارتفـــاع انحط كله .
× الان تضطرب الاقاليم لان مسكنها قد سكن .
× كان غالبا فاصبح مغلوبا وآكـــلا فاصبح مأكولا .

قال ابن العبري : كتب على قبـــر الاسكندر من الجانب الواحد : هنا وضع رجل إلهي فاق الناس كلهم في العلـــم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة ، فكل من مدح الحكمة فقد مدحه اذ فيه اكثرها .

وكتب على قبره من الجانب الاخر : اينها الارض ان كنت قد واريت جسده فلا يمكنك الدنو من نفسه التي لا تموت .

■ ● ■

حقا «كل من مدح الحكمة فقد مدحه» كما نقش على قبره ، ومن اكبر أهـــل الحكمة الذين احسنوا مدح الاسكنـــدر واجادوا قولهم فيه هو عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي استقصى حقائق الاسكندر وأعطاها حق قدرها . ففي كتابه «قادة الفكر» يقول : كان الاسكندر قائد فكر (ومن هنا أسمينا مقالنا) كما كـــان قائد جيش ، وقد وفق في قيادة الفكر لما لم يوفق له في قيادة الجيش . وهنا عبرة تاريخية يجب أن يمكر بها من يريد أن ينعظ ويقدر الاشياء كما هي .

ثم يضيف طه حسين : أن قيادة الفكر قد انتقلت من الشعر الى الفلسفة ، ثم من الفلسفة الى السياسة ، وكـــان الاسكندر هو الذي نقلها ، او قل هـــو الذي انتزعها عن الفلسفة واقرهـــا للسياسة ......

لم يكن الاسكندر قائد جيش ليس غير ، وانما كان قائد فكر قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء ...

الشيء الوحيد الذي لا شك فيه هو أن الاسكندر لم يكن يريد أن يفتح الارض وحدها وانما كان يريد أن يفتح معهـــا العقل ، بل قل انه انما كان يفتح الارض تمهيدا لهذا الفتح العقلي ...

الاسكندر اذن — يقول صاحب «الايام» — قائد من قادة الفكر ، بل هو زعيم من زعماء قادة الفكر ، بل هو أشد قادة الفكر القدماء انتاجا وأكثرهم نفعا . فما قيمة الفلسفة اليونانية لو لم يتح لهـــا الاسكندر ليذيعها في أقطار الارض ويبثها في مختلف الشعوب ؟

— انتهى —

اسكندر الكبير

صباح الخير

خطـــف بالخطـــأ

حدث أن عصابة ايطاليـــة خطفت طفلا في روما لمطالبة والديه بفدية . ولكن في «الخبطة» طليانية تقليدية . خطفت العصابة خطأ ابن الجيران . بدل ابن العائلة الثرية الذي كان هدفها . ومضت ايـــام قبل أن تتأكد العصابة من الخطأ ؛ فوالد الطفل المخطوف محاسب في البلدية . لا يملك ايجار البيت . ناهيك بفدية . في حين أن الطفـــل المقصود بالعملية يقيم في الجانـــب الارستقراطي من الشارع . وقـــد سارع والداه الى الاختفاء به بعد أن افتضحت خطة العصابة .

واخيرا اطلقت العصابة الطفل الفقير . بعد أن اكل «علقة جامدة» جزاء له على ما اوقع العصابـــة الخطيرة به من احراج .

وكان يقيم في الحي ذاته عربي نعرفه . حكى لنا شعوره . فيمالو كان هو ضحية خطف بالخطـــأ . اعتقادا من الخاطفين بانه السنيور فيراري . او اي مليونير ايطالي قادر على دفع فدية .

قال انه اذا اصر الخاطفون على ان كل عربي هو «ثري نفط» كمـــا يزعمون في الغرب . فان ثمة طرفين فقط قد يحاولان تأمين الفديـــة المطلوبة لانقاذ روحه . هما زوجته والشركة التي يعمل لها .

اما عن الزوجة . فقد قال الرجل انهما يملكان شيئا من الفكـــة «الفراطة» في البنك . واذا قبلت الزوجة توفير ثمن الطماطم والخس فقد يتوفر لهما بضع مئة جنيـــه «تبدو كالالوف عند تحويلها الى لير طلياني» . ولكن المشكلة ان تكون الزوجة مستعدة للتضحية بصحن السلاطة اليومية لانقاذ رقبـــة زوجها ؛ وأن يتم الخطف في يوم تكون العلاقة فيه بين الزوجين طيبة فلو حدث الخطف في يوم بـــداه بانتقاد حماته . او طبخ الزوجة ، فربما تقرر ذات الصون والعفاف لدى تلقيها رسالة الخاطفين ان بوليصة التأمين ضد الحوادث التي اشتراها الزوج قبل سنة هـــي ضمانة افضل لها من زوج هو في النهاية «وش نكد» .

ومن ناحية اخرى . فالشركة قد تقرر انقاذ موظفها المخطوف كبادرة علاقات عامة . ان لم تكن رغبـــة حقيقية في المحافظة على حياتـــه . فالشركة التي تدفع النقد النادر لانقاذ موظفها المسكين ؛ تستطيع بعد ذلك أن تصدر نشرة اعلامية تشيد بانسانيتها . وبأنها لا تتخلى عن موظفيها . بل تعاملهم وكأنهم اعضاء في اسرة واحدة .

ولكن الشركة ربما وجدت بعـــد استفتاء سريع للراي العام . ان الناس تعبوا من عصابات الخطف وشرورها . وانهم يريدون مقاومتها فتصدر نشرة اعلامية تعلن انهـــا ترفض الخضوع للتهديد والابتزاز وانها ستقاوم حتى اخر رمق في روح الموظف المسكين .

وربما شجع الشركة على هذا السلوك انها تستطيع في الوقـــت ذاته أن توفر على نفسها مرتـــب موظف لم تكن تجرؤ على فصلـــه بسبب النقابات . وتعويضاتـــه المستحقة .

وقال الرجل المقيم في روما انه يأمل اذا خطف خطأ أن ينتهي الامر بعلقة كما حدث مع ابن الجيران ؛ لا بالقائه في قعر بحيرة مجلدة في جبال الالب الايطالية .

جهـاد الخازن

ارنس وهرتسوغ في امـــيركا :

المشروع السعودي وتسليح الدول العربية قـــد يحبـــط مسيرة كامـــب ديفيـد

نيويورك — قال عضو الكنيست موشيه ارنس وحاييم هرتسوغ فينيويورك أمس ان مسيرةالسلام في كامب ديفيد من شأنها أن تتعثر كنتيجة لتدفق الاسلحة بمكيات لاالسعودي للســــلام في الشرق او كنتيجــــة لقبـــول المشروع سابقة لها الى الشرق الاوسط ، الاوسط من قبل الغرب .

وقال البروفيسور موشيــه ارنس ، رئيس لجنة الخارجية والامـــن التابعة للكنيست ورئيس الوفد البرلماني الموجود الان في الولايات المتحدة ، والسيد حاييم هرتسوغ ، منكتلة التجمع ، انالحكومات الغربية والحكومة السوفياتية تزود الدول العربية باسلحة جديدة بقيمة مئات ملايين الدولارات .

وكان ارنس وهرتسوغ يتحدثان أمـــام اعضاء مؤتمر رؤســاء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة ، وقالا ان الشروط التي تضمنها المشروع السعودي من شانها ان تؤدي الى تفكيـــك أوصال اسرائيـــل .

وقال هرتسوغ ان السعوديـــة تبعث أسلحة سوفياتية بكميات كبيرة لقــــوات منظمة التحرير في جنوب لبنان وتمنـــح سوريا ٥٠٠ مليون دولار لتمـــويل شراء أسلحة سوفياتية .

وقال ارنس ان التعاظم العـــربي بالاسلحة من شأنه أن يلغي التفوق الكيفي لاسرائيل في مجال التسلح . واضاف بقول ان الاسلحة التي يملكها العرب الان تزيد من حيث الكمية والكيفية على الاسلحــــة التي في ايدي حلف شمال الاطلسي .

وقال هرتسوغ ان مشروع الســــلام السعودي ليس الا ستارة من الدخــــان واذا قبلته منظمة التحرير فان الامـــــر سيحمل حكومات معينة في الغــــرب على الادعاء بان منظمة التحرير اعترفــت في الواقع باسرائيل ، كما أن قبول المشروع من شأنه أن يمكن الولايات المتحـــدة من العدول عن معارضتها لاجراء محادثات مع المنظمة . واشار هرتسوغ الى انالمشروع السعودي لا يذكر اسرائيل باسمها ، وأن اسرائيل لا تستطيع الموافقة على اعتراف لا يعلن عنه بصراحة .

وقال ارنس : « انه لا يبـــدو أن السعودية ستكون شريكة في مسيرةالسلام ومن شأنها ان تمارس ضغوطا جديدة على الرئيس المصري حسني مبارك كي يســـوي الخلافات مع العـــالم العربي بمعارضته لاسرائيـــل » .

بلوم : مشروع الامير فهـد وضعته منظمة التحـــرير

واشنطن — قال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ، يهودا بلـــوم ، أن المشروع الذي اقترحه ولي العهد السعودي الامير فهد ليس مشروع سلام كما انه ليس مشروع السعوديين انفسهم .

وقال السيد بلوم في اجتماع مععضوات مجلس النساء اليهوديات في الولاياتالمتحدة عقد ليلة الخميس «ان جميع الدلائل تشير ان بنود المشروع الثمانية وضعت من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى الاقل بالتعاون مع المنظمة ، وقال أن هـــدف المشروع هو وضع حد للدعم الاميركـــي لاسرائيل .

واعلن بلوم ان المشروع يستهدفتصفية دولة اسرائيل لانه يدعو الى اقامة دولة موالية للاتحاد السوفياتي علــــى غرار افغانستان مصغرة .

مجلس السوفيات الاعلى يقر الخطة الاقتصادية الخمسية

موسكو — اختتم أمس مجلسالسوفيات الاعلى اجتماعاته التي استغرقت ٣ أيام وقد أقرالمجلس الخطة الاقتصاديةالخمسية وبرنامج العمل للعام القادم ، وتدعــــو الخطة اليزيادة واسعة في الانتاجالزراعي والصناعي وزيادة الدخل القومي .

وكان مجلس السوفيات الاعـــلى قد استمع الى تقرير من الرئيس ليونيـــد بريجنيف وتقرير آخر من السيد نيقـــولاي باياكوف مخطط الاقتصـــاد السوفياتي أشارا فيهما الى فشل الدولة في تحقيـــق الكثير من أهدافها الاقتصادية لعـــــام ١٩٨١ الحالي .

وأكد الرئيس السوفياتي بريجنيف أن تأمين الغذاء الكافي للمواطنين السوفيات سيبقى على رأس أهداف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الاقتصاديـــة والسياسية .

★ تتمـــات ★

ريغان : كامب ديفيد

وكذلك صفقة الايواكس للسعودية وقلق الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الشديد من مظـــاهــــر اللاسامية التي رافقت الحملـــة ضد صفقة الايواكس . واكـــد الرئيس الاميركي للزعماء اليهود في الحزب الجمهوري ان كامب ديفيد هي الطريق الوحيد للســــلام في الشرق الاوسط وانه لا يمكـــن لمشروع الامير فهد السعودي أن يحل محل كامب ديفيد كما اكـــد الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمـــــة التحرير الفلسطينية الا اذا اوقفت هـــذه المنظمة عملياتها الارهابية واعترفت بكيان اسرائيل واقرت قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ .

وبصدد التعاون الاستراتيجـــي مع اسرائيل تحدث الرئيس ريغان بصورة شاملة وقال أن هــــذا التعاون سيكون ذا اهمية خاصة بحيث يخدم مصالح البلدين . أما عن مظاهر اللاسامية فأكد الرئيس ريغان أن الادارة الاميركية ستعمل على مكافحة اي من هذه المظاهـــر في اي مكان كان . وقد حضـــر الاجتماع عدد كبير من مستشاري الرئيس الاميركي كما حضره نائبه السيد جورج بوش الذي ابـــدى تأكيدات مماثلة .

استقالة منسق شؤون المناطق من منصبه وتعيين الميجر جنرال كاتس نائباً لميلسون

القدس — اعلن الميجر جنرالداني ماط منسق شؤون المناطـــق المدارة في وزارة الدفاع عــــن استقالته من منصبه وذلك في كتاب بعث به الى وزير الدفاع السيدارئيل شارون اثنى فيه علـــى نشاطهما المشترك في جيش الدفاعالاسرائيلي . وقد دعا السيـــد شارون الميجر جنرال ماط اليـــهوابلغه بأنه يقبل استقالته وطلب منه تحديد الموعد الملائم لتنفيـــذ هذا القرار .

وعلم انه ظهرت في الاونــــة الاخيرة خلافات في وجهات النظر بين وزير الدفاع ومنسق شؤون المناطق حول السياسة التـــي ينتهجها السيد شارون في الضفة الغربية . كما أن الميجر جنـــرال ماط اعرب مؤخرا عن احتجاجـــه لتقليص صلاحياته ومنعه مـــن معالجة الشؤون الامنية اليوميـــة في المناطق .

ومن جهة اخرى اختتـــم أمس الميجر جنرال يعقوب كاتس القائد العسكري لمنطقة يهودا والسامرةمهام منصبه . وسيتم تعيينه قريبا نائبا للبروفيسور مناحيم ميلسون المسؤول عن الشؤون المدنيـــة في الضفـــــة .

عضو الكنيست روم :

اسرائيل مستعدة لاجـراء محادثات مع السعودية في أي وقت ومكان

شيكاغو — قال عضو الكنيست يوسف روم من كتـــلة التكتـــل «هليكود» وعضو وفد اسرائيـــل البرلماني الى الولايات المتحدة ان اسرائيل على استعداد لاجـــراء محادثات مع الامير فهد ولي العهد السعودي في القدس أو أي مكان اخر وفي الوقت الذي يشاء حول السلام .

واضاف ان رئيس الوزراء اعلن عن ذلك في الكنيست في مطلع هذا الشهر . واكد عضو الكنيست روم أن اسرائيل ترفض بشدة مشروع الامير فهد المؤلف من ثماني نقاط. لانه يستهـــدف المس بالمسيرة السلمية وباتفاقيات كامب ديفيـــد واوضح أن الحكومـــة الاسرائيلية اخذت على عاتقها مخاطر جمة في سبيل تحقيق السلام ، غير أنه في حال الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد فانهاستدرس الموقف مجددا .

نتائـــج سحب هبايس

تل ابيب — اسفرت نتائج السحب على بطاقات سحب اليانصيب الخيري «هبايس» عن فوز البطاقة رقم ٩٤١٤٩٠ بـ ٣را مليون شيكل والبطاقة رقم ٢٩٧٠٨٠ بـــ ١٠٠ الف شيكل . أما البطاقات المنتهية بالرقـــم ٨ ففازت كل منها بـــ ١٢ شيكل .

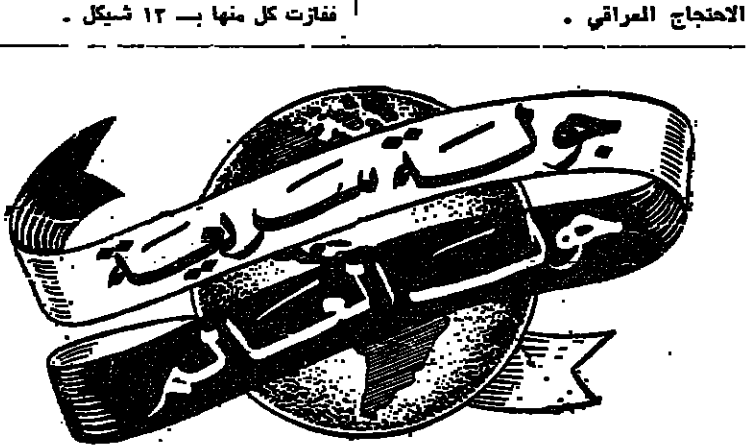
الرئيس اليوغسلافي يزور ليبيـــا غـــدا

بلغراد — يبدأ الرئيس اليوغوســـلافي سارجي كريغر غدا ، السبـــت ، زيارة رسمية لليبيا حيث سيجري مباحثات مـــع الرئيس الليبي معمر القذافي حـــول المواضيع التي تهم البلدين .

ويذكر أن القذافي كان قد زار يوغوسلافيا مرتين خلال هذه السنة في ابريل وسبتمبر حيث بحث مع المسؤولين فيها سبل التعاون المشترك بين البلدين والمشاكل الدولية .

احتجـــاج عـــراقي الى فنلنـــدا

هلسنكي — قدم الفريق صالح مهـــدي عماش سفير العراق لدى فنلندا مذكـــرة احتجاج شديدة اللهجة الى وزارةالخارجية الفنلندية على اذاعة اغـــان يهودية في التلفزيون الفنلندي . وقدم الفريق عماش هذا الاحتجاج أمس الاول وكان البرنامج الذي احتج عليه عن الفيتـــو اليهودي في بولندا ، واضاف انه لم يصدر عنوزارة الخارجية الفنلندية أي تعليق على هذا الاحتجاج العراقي .



● طوكيو — صـــرح السيد نوشيـــو كوموتو وزير الدولة الياباني للتجـــــارة الخارجيـــة بان ازدياد الفائض في ميزان المدفوعات في اليابان يدفع العالم الى عتبة حرب تجارية . واضاف السيد كوموتو أن الفائض في ميزان المدفوعات الياباني قـــد يرتفع الى ما بين ١٢ أو ١٣ مليار دولار هـــذا العام .

● طرابلس الغرب — قررت ليبيـــا تخفيض سعر النفط الذي تصـــدره بدولار واحد بحيث يصبح ٣٦ دولارا للبرميـــل الواحد . ويذكر أن انتاج النفط في ليبيـــا خفض منذ مطلع هذا العام بحـــوالي ٥٠ بالمئة بسبب الفائض الكبير في النفـــط في العـــالم .

● انجامينا — اختتم السيد جـــوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنيـــة الانتقالية في تشاد زيارته لزائير أمس . وذكر أن زيارة الرئيس التشادي لكينشاسا اقتصرت على اجراء مباحثات مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو وتناولت المـــوقف في تشاد بعد انسحاب القوات الليبية ووصول الوحدات الاولى المشتركة في القـــوة الافريقية لحفظ السلام في تشاد وهي مـــن زائـــير .

● القاهرة — توجه أمس السيد طـــه زكي وزير الصناعة المصري الى اديس ابابا للاشتراك في مؤتمر وزراء الصناعة الافريقي الذي سيعقد يوم الاحد القادم ويستمـــر ثلاثة أيام .

وصرح السيد زكي قبيل مغادرته مطار القاهرة بأن احـــدى النقاط الاساسية في جدول أعمال هذا المؤتمر هي وضع خطـــة لتصنيع افريقيا للسنوات العشر القادمة .

● ميامي — حـــكم أمس في ميامي بالسجن ٣٠ سنة على لاجيء كوبي حاول اختطاف طائرة ركاب لنقله الى كوبا ، في شهر اكتوبر ١٩٨٠ .

● روما — طالب الادعـــاء العـــام الايطالي هنا أمس بالحكم على المواطـــن الليبي عبد النبي محمد سعاتي بالسجـــن لمدة ١٨ عاما .

وكان المواطن الليبي قد أطلق النـــار قبل أكثر من عام على مواطن ليبي اخـــر يقيم في روما وأرداه قتيلا وذلك عمـــلا بالانذار الذي وجهه الرئيس الليبي معمـــر القذافي الى المواطنين الليبيين الذين لجأوا الى الخارج ليعودوا الى بلادهم ، ومعظم هؤلاء من معارضي لقذافي .

● بغداد — أصدر أمس مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا يقضي باعتبار المدة التي يقضيها مقاتلـــو الجيش الشعبي والمدنيون المتطوعون في الحرب ضد ايران خارج حدود العراق خدمة مضاعفة لاغراض التقاعـــد .

★ تتمـــات ★

التعاون الاستراتيجى

تل أبيب . وحول العلاقات بين اسرائيـــل والولايات المتحدة ، قال المصدر الاميركي ان هذه العلاقات ستتحسن في المستقبـــل بصورة ملحوظة في أعقاب التوقيـــع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي المشترك التي ستكون مبنية على قاعدة واسعة تلبـــي رغبات الدولتين . وأعرب المصدر عـــن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية أبـــدت حساسية خاصة فيما يتعلق بأمنها لا سيما مع اقتراب موعد انسحابها من سيناء ، واضاف ان الولايات المتحدة تدرك هـــذا الموقف جيدا وتأمل في أن تزول هـــذه الحساسية مع التوقيع على الاتفـــاق الاستراتيجي بين البلدين وتأكيد الولايات المتحدة على التزامها باتفاقيات كامب ديفيد والحفاظ على أمن اسرائيل .

وردا على سؤال حول عـــودة السيد فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص الى المنطقة ، قال المصـــدر الاميركي ان ذلك مرهون بقرار الرئيس ريغـــان نفسه ، وعندما يرى احتمالا في التوصل الى اتفاق شامل في المنطقة ، وأوضح أن أهـــداف مهمة حبيب هي تهدئة الوضع في الجنوب اللبناني وازالة الصـــواريخ السوريـــة المنصوبة في لبنان وتعزيز سيادة الحكومـــة اللبنانية وتقليص عدد القوات السوريـــة المتواجدة في لبنان .

وسئل المصدر الاميركي عن وصـــول أسلحة من صنع الولايات المتحـــدة الى العراق عن طريق الاردن والعربيـــة السعودية ، فرد بصورة قاطعة ان هذا لم يحدث ، واضاف أن الاسواق الدولية مشحونة بأسلحة من صنع اميركي نتيجة للحرب في فيتنام وأن مثل هذه الاسلحة قد تكون وصلت الى العراق بطريق أو بآخر.

وقال المصدر الاميركي ان العربيـــة السعودية أرسلت مؤخرا أسلحة خفيفـــة الى المنظمات في لبنان ، وأكد أن بلاده تتحفظ من ذلك .

ومن جهة اخرى ما تزال معظم الطرق في جنوب لبنان مغلقة أمام القوات الدولية وكذلك الحصار الذي فرضته القـــوات الدولية على أفراد الميليشيات في قريـــة الطيرة ، وكان الرائد سعد حداد قـــد أعلن صباح أمس عن فك الحصار الذي فرض على قيادة الامم المتحدة في رأس الناقورة ، وذلك من خلال دوافـــــع انسانية ، غير أنه أكد أن قواته عاقـــدة العزم على الحفاظ على أمن منطقـــــة الجنوب اللبناني .

واعلن الناطق بلسان القوات الدولية انه بقي ١٥ من افراد الميليشيات في المنطقة المحاصرة ، حيث تم نقل عدد منهم الـــى المستشفى لتلقى العلاج ، اثر تردي حالتهم الصحيـــة .

وقد عقد الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي اجتماعـــا أمس بقائد القوة الدولية في جنوب لبنـــان الجنرال وليام كلاهان وبحث معـــه اخـــر تطورات الوضع في جنوب لبنان ، كما اجتمع قائد المنطقة الشمالية بالرائد سعد حداد في المطلة وبحث معه نفس الموضوع .

★ تتمـــات ★

المشروع السعودى

سيؤدي الى تعميـــق الانشقاق واشتداد الخلافات بين الدول العربية .

هذا ومن المقرر أن يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في العاصمة المغربية بعـــد غد الاحد للاعداد لمؤتمر القمة وكذلك لاعداد توصيات لتعديل عدة بنـــود في ميثاق الجامعة العربية .

وفي طـــرابلس الغـــرب بدأت أمس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العربي وتناولت المباحثات مشروع الامير فهد حول أزمة الشرق الاوسط ودور مصر في المرحلة القادمة .

وذكرت وكالة الانباء الليبية أن المؤتمر سيبحث المشـــروع السعودي من حيث المضمون السياسي والانعكاسات التي قد تنجم عن تنفيذه والضرورة الوطنية لمـــا وصفتـــه الوكالة باحبـــاط المناورات الامبريالية والرجعية .

«ال[...]ــعو اعضاءها للامتنـــاع عن الا[...]ـاء التفاوض مع الحكومة

وارسو — دعـ[...] نقابـــة «التضامن» امس اعضاءها البالغ عددهم ١٠ ملايين عضو للمحافظة على الانضباط الداخلي وابـــداء ضبط النفس والامتناع عـــن الاضرابات اثناء المفاوضات بيـــن النقابة وبين حكومة بولندا . وفي الوقت نفسه حذرت السلطـــات البولندية من جديد بانها ستتخـــذ اجراءات طارئة لوضـــع حـــد للاضرابات وللاضطراب الاجتماعي

وقد جاءت خطوات «التضامن» والحكومة التي استهدفت احلال الهدوء في جبهـــة الاضرابات ، في الوقت الذي يواصل ممثلو النقابة والحكومة محادثاتهم بهدف تسوية الخلافات في الراي الاساسية بينهم وايجاد صيغة للتعايش السلمي بينهم .

وقالت رئاسة «التضامن» انها تتوقـــع فترة من النضال المتزايد اثناء سيـــر المفاوضات ، وتدعو العمال للامتناع عن الانجراف الى اوضاع قد تمكن السلطات من اتهام النقابة بعدم المسؤولية .

وجاء في بيان نشرته قيادة «التضامن» : «ان دولتنا موجودة في حالة خطيرة ، ونحن ندخل فترة ستحسن فيها قضايا حياتنـــا لسنين عديدة» . وكان هذا البيان صدى لنداء من اجل سلام صناعي نشره البرلمـــان البولندي قبل بضع ساعات من نشر بيـــان «التضامن» . واستذكر البرلمان في بيانه بان النواب صادقوا بالاجماع في ٣١ اكتوبـــر الماضي على قرار يخول الحكومة صلاحية اتخاذ خطوات طارئة — اذا لم يوضـــع حد لموجة الاضرابات . ومنذ ذلك الحيـــن نشبت عشرات الاضرابات في ارجاء بولندا ، غير أن ممثلي «التضامن» اتهموا السلطات بالمبالغة في تقدير حجم الاضرابات وقالـــوا ان جبهة العمل هادئة نسبيا .

والاضراب الوحيد الذي اعلن عنه فـــي بولندا أمس هو اضراب موزعي الصحف الذين امتنعوا عن توزيع الصحف الرسمية في قسم كبير من بولندا في الايام العشرة الاخيرة مطالبين برفع اجورهم وتحسين شــــروط عملهــــم .

غير أن اكبر احتجاج متوقع يتعلق بالطلاب الذين هددوا بتعطيل جميع الجامعـــات والمدارس الثانوية حتى ٢٤ نوفمبر الجاري بسلسلة من اضرابات الجلوس وبطالـــب الطلاب بفصل عميد كلية الهندسة في مدينة رادوم ، كما يطالبون بسن قانون تعليـــم ليبرالي جديد .

وقد واصلت السلطات أمس حملـــة الدعاية ضد الاضرابات . وقال وزير العمل انطوني ريكيفيتش ، ان الاضرابات كلفت الدولة هذه السنة ٥ر١ مليون ساعة عمل.

مسؤول سوداني :

ليبيـــا ما زالـت تعـادي السـودان

الخرطوم — صرح الفريق أول عبد المجيد خليل النائب الاول للرئيس السوداني ووزير الدفاع بان عداء ليبيا تجاه السودان لـــم يتوقف مع انسحاب القوات الليبية مـــن تشاد . واضاف في تصريح ادلى به أمس في اجتماع الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي السوداني في الخرطوم بان على السودان أن يكون على حذر ولا يجب أن يصرفه الانسحاب الليبي من تشاد عن الاخطـــار التي تهدده . واعرب من جهة اخرى عـــن اعتقاده بان الانسحاب الليبي من تشاد يشكل نجاحا للدبلوماسية السودانية التي ساعدت بنشاطها في المجالين الافريقي والدولـــي على اعادة الاستقرار والسلام في تشاد .

مـــكابي تل أبيب يتغلب على فريق كيلن الالماني بكـــرة السلة

تل أبيب — فاز فريق مـــكابي تل أبيب لكرة السلة على فريق كيلن الالماني الغربي بالنتيجة ٩٧—٨٤ نقطـــة في المباراة التي جرت بينهما على سناد يد الياهو الدولي في رمات غان مساء أمس .

ونتيجة لهذه المباراة فقد انهـــى فريق مكابي تل أبيب مبارياتـــه الست ضمن تصفيات الفوز بكأس أوروبا بكرة السلة دون أيـــة خسارة ، وانتقل بذلك الى مباريات ربع النهائي للفـــوز بالبطـــولة الاوروبيـــة .

١٤ شركة سويسرية تقوم باعمال استثمار في أسرائيـــل

جنيف — صرح مدير مكتب التجـــارة الاسرائيلي — السويسري أن السلطـــات الاسرائيليـــة قامت في السنتين الاخيرتين بمنح تصاريح لاربعة عشر شركة سويسرية للاستثمار في البلاد .

ويذكر أن هـــذه الشركات تختص في المنتجات الكيماوية والبناء وخدمات الفنادق والمعـــادن .

★ تتمـــات ★

اميركــا مستعدة

الرئيس ريغان وقالت ان مبادرته هـــذه هي بمثابة دعاية وأن الولايات المتحـــدة تحاول كسب تفوق في مجال السلاح النووي

وحملت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي أمس عـــلى مقترحات الرئيس ريغان ووصفت تقديرات الرئيس الاميركي حول القوة العسكريـــة السوفياتية بانها غير صحيحة ومثيرة .

وقالت الصحيفة : « حتى اكبر المبالغيـــن في وزارة الدفاع الاميركية لا يجرؤون على القول بان للاتحـــاد السوفياتي ٦٠٠٠ صاروخ متوسط المدى في أوروبا » .

ومن جهة اخرى تحدث أمس الكولونيل جنرال مليخون نائب قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية السوفياتي عن قوة الصواريخ النووية في بلاده في مقال نشرته صحيفـــة «ترود» السوفياتية فقال ان قوة الصواريخ السوفياتية بلغت مستوى جيدا في التطور من حيث الجودة . ان هذه الصواريـــخ تستطيع توجيه ضربة لا يمكن منعها الى أي معتـــد ، وذلك بواسطة الشحنات النووية الفتاكة التي تحملها .

ومقابل النقـــد السوفياتي لاقـــتراح الرئيس ريغان ، فقد حظي ريغان بالثنـــاء من الكونغرس الاميركي ومن زعماء غربيين قالوا بانه خفف من المخـــاوف في أوروبـــا بأن سياسة اميركيـــة شديدة قد تؤدي الى حـــرب ذرية .

وطلب السيد هانس ديتريخ غينشـــر وزير خارجية المانيا الغربية أمس مـــن الاتحاد السوفياتي أن يأخذ مأخذ الجـــد اقـــتراح الرئيس الامـــيركي بشأن نزع الاسلحة النووية في أوروبا ، وأن يـــرد على هذا الاقتراح بالايجاب .

هذا واعرب الرئيس الاميركي عـــن ارتياحه أمس لرد الفعل الايجابي وخاصة في الدول الغربية لاقتراحه الخاص بتفكيك الصواريخ النووية في أوروبا من قبل حلفي شمال الاطلسي ووارسو وفي باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها للاقتـــراح الاميركي وقال السيد كلود شيسون وزيـــر خارجية فرنسا أن هذا الاقتراح هو الحل الذي ترغب فيه أوروبا واعرب الرئيس ريغان عن خيبة أمله لعدم تفهم الاتحـــاد السوفياتي لاقتراحه . وكان السوفيات قد رفضوا هذا الاقتراح .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تلبيوت
القدس / تلفون ٨٨٨٠٤—٥/٦ ص.ب ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٠٥/٠٦٥ - ٧٠٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٣٩ - ٤٤٠ ...
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات ...
التنضيد والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الشكعـة يطلب اعـادة النظـــر في قـــرار اغـلاق متجـر

نابلس — طلب السيد بسام الشكعـ[...] رئيس بلدية نابلس من الحاكم العسكـ[...] للمدينة اعادة النظر في قرار الحاكم العسكرية اغلاق متجر يعود لاحد ا[...] السيد مهدي ممدوح الشكعة .

وقد وعد الحـــاكم العسكري[...] هذا الطلب بصورة جدية . ويذكر أن [...] المتجر كان قد اغلق مؤخرا بسبب مشار[...] صاحبه في الاضراب الذي أعلنه تجـ[...] نابلس قبل عدة أيام .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

مركز السلطـات المحلية يعقـد جلسة

اربعين مليون شيكل من ايرادات مختلف الدوائر الحكومية ومليوني شيكل فقط من جباية الضرائب والرسوم وأنه من هـــذا المبلغ أنفقت أربعة ملايين ونصف مليـــون شيكل كرواتب وبدل سفر لرئيس بلديـــة الناصرة ونوابــــه .

وقد حاول متصرف اللواء الشمـــالي أمس التعاقد مع مقاولين لازالة النفايات التي تراكمت في شوارع الناصرة والتي تعرض حياة سكانها الى الخطـــر غير أن ممثلي بلدية الناصرة عارضـــوا في ذلك .

واعرب المتصرف عن اعتقاده بأنه لا يعقل أن يتحمل سكان الناصرة نتائـــج ادارة جهاز البلدية المالي بصورة غير منتظمة .

تحذير بتصعيد اضراب مستخدمي بلدية الناصـــرة

ويفيـــد مراسلنا في الناصـــرة أن السيد رامـــز جـــرايسي القائـــم باعمال رئيس بلدية الناصرة قد اعلن انه اذا لم تجد الازمة المالية لبلدية الناصرة حلهـــا بشكل يضمن دفع رواتب المستخدمين الذي دخل اضرابهم اليوم اسبوعهم الرابع ولـــم تسدد الديون الملحة المطلوبة من البلديـــة فان اضراب المستخدمين سيصعد ابتداء من يوم الاثنين القادم حيث ستتوقف الدراسة في جميع المدارس الابتدائية ومدرســـــة البلدية الثانوية كما سيطلب من المـــدارس التبشيرية في المدينة أن تتضامن مع المضربين

وقد جاءت اقوال السيد جرايسي هذه في مؤتمر صحفي لم يشترك فيـــه رئيس البلدية حيث قيل للصحفيين بانه مشغول في اجتماعات اخرى تتعلق باضــــراب المستخدمين ، واعلن السيد جرايســـي تهديده هذا باسم لجنة الاباء المحلية مـــع انه لم يشترك أي ممثل عنها في المؤتمـــر الصحفي ولم تصدر بيانا بهذا الخصوص وقال ، أن لجنة الاباء قد اجرت اتصـــالات مع لجنة الاباء القطرية التي اعلنت عـــن دعمها لموقفها حيث اشارت بان التعليـــم في مدارس الناصرة مشوش بعد أن انضم بوابو المدارس والسكرتيرون والاذنة الى اضراب مستخدمي البلدية منذ اكثر مـــن اسبوعين .

وردا على سؤال قال السيد جرايســـي بان البلدية ليست معنية بتصعيد مواجهتها مع وزارة الداخلية وكل ما تطلبه أن ينفذ وزير الداخلية وعوده في الاجتماع الذي عقد مع ممثلي البلدية في الثاني من هذا الشهر حيث قال الوزير في تلك المقابلة ، انـــه يتفهم مشاكل بلدية الناصرة وستقدم لهـــا المساعدات لتتمكن من دفـــع رواتـــب المستخدمين .

وقال السيد جرايسي أن البلدية تطالب بمبلغ ١٢ مليون شيكل وهو الحد الادنـــى الذي يمكن أن ينقذ البلدية من ضائقتها ، واضاف ، اننا نضع مسؤولية الاضـــرار الصحية وخطر التلوث الذي ينجم بسبـ[...] تكدس اكوام القمامة على عاتـــق وزار[...] الداخلية التي تماطل بدفع التزاماتـ[...] المالية .

وعلم مراسلنا أن متصرف لواء الشما[...] وجه أمس كتابا الى وزير الداخلية يوصـ[...] فيه بتقديم مبلغ معين للبلدية الا انه لـ[...] يفصح عن هذا المبلغ وقال نائب متصر[...] اللواء لممثل البلدية الذي اتصل معه عقب[...] انتهاء المؤتمر الصحفي عن حجم المساعـ[...]

التي اوصى بها متصرف اللواء بأن عليـ[...] الاتصال اليوم مع المسؤول عن الميزانيات في الوزارة السيد اريه هيفت المخول الوحيد بذكر المبلغ ، وبالنسبة لتأخير البلديـــة في جباية الضرائب والرسوم قال السيـــد جرايسي ، أن نسبة الجباية في العام الماضي كانت اكثر من ٧٠ بالمئة وعن استهلاك المياه وصل الى ٨٨ بالمئة وانه خلال فترة الاضراب حيث كان يعمل قسم المحاسبة تم جباية اكثر من ١٠٠ الف شيكل .

هذا وقد ابلغت أمس شركة الكهرباء بلدية الناصرة بانها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن مؤسسات البلدية بما في ذلك الدوائر اذا لم تدفع البلدية مبلغ ٢٠٠ الف شيكل مستحقة للشركة منذ عدة أشهر .

وكانت الشركة قد قطعت التيار الكهربائي عن بناية البلدية قبل اسبوعين كانذار . ومن جهة ثانية ابرق أمس مجلس ام الفحم المحلي الى وزير الداخلية ومتصرف لـ[...] حيفا يحتج فيها على تخصيص ٢ مليـ[...] ونصف المليون شيكل فقط للمجلس الم[...] من أصل مبلغ عشرة ملايين شيكل اتفـ[...] عليها مع المسؤولين في الوزارة مما [...] المجلس في ضائقة مالية لا تمكنه من [...] اعماله وهدد المجلس باعلان اضرابه ابتداء من يوم الاثنين القادم .

غالي : البعد الحقيقي

السادات الفذة وحنكته السيا[...] وبعد نظره مكنته من التطلع ا[...] المستقبل البعيد وزيارة القد[...] لكسر حاجز العداء والشك و[...] المجال امام حياة افضل لجميـ[...] شعوب هذه المنطقة .